ISSN: 1020-9425

يونيفوك
المركز الدولي
للتعليم والتدريب التقني والمهني

كانون الأول/ديسمبر 2005
December 2005

العدد 11

نشـــــرة اليونسكو - يونيفوك
UNESCO - UNEVOC Bulletin

التعليم والتدريب التقني والمهني يتصدّر مناقشات المؤتمر العام لليونسكو - 2005

خلال المؤتمر العام الأخير لليونسكو، شدّدت بلدان عديدة على أهمية تعزيز وصقل التعليم والتدريب التقني والمهني، وتنمية المهارات من أجل القدرة على العمل والمواطنة. كما ركّزت على أهمية تشجيع الممارسات الفضلى والخلاّقة لتدعيم الجسور بين مجالي التعليم والعمل. وأشار أعضاء الوفود إلى أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني كركن أساسي من أركان التعليم للجميع وعنصر رئيسي يساهم في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (DESD).

وأقرّ المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثالثة والثلاثين (التي انعقدت في باريس ما بين 3 – 31 تشرين الأول/أكتوبر) القيمة الباطنة للتعليم ودوره الأساسي في القضاء على الفقر. وذكّر السيد كويشيرو ماتسورا، عندما أُعيد انتخابه مديراً عاماً لليونسكو، أن «التعليم هو البرنامج أو الهدف الذي يحتل الأولوية لدى المنظمة».

شكّل التعليم للجميع موضوع بحث المؤتمر العام. وأقرّ ممثلو 188 دولة عضواً أن مهمة اليونسكو تتمثل في خلق فرص تعلّم لكل طفل وشاب وراشد من أي خلفية كان، في كافة أنحاء المعمورة.

وأثناء انعقاد المؤتمر العام الذي امتدّ على ثلاثة أسابيع، قدم حوالى 4000 شخص إلى مقرّ اليونسكو لتحديد أولويات المنظمة للسنتين القادمتين (2006–2007)، وكان من بين هؤلاء ثمانية رؤساء دول وحكومات، ونائبا رئيس وسبعة نواب لرؤساء حكومات، بالإضافة إلى 218 وزيراً و3203 مندوبين و350 صحافياً و495 مراقباً.

كما نُظّمت احتفالات خاصة خلال المؤتمر العام بمناسبة العيد الستين لليونسكو.

وقامت اللجنة الثانية للمؤتمر العام المعنية بالتعليم (3–10 تشرين الأول/أكتوبر) بمناقشة واعتماد مشروع البرنامج والميزانية الخاص بنشاطات اليونسكو في مجال التعليم لعامي 2006–2007.

بلغت الميزانية الإجمالية المخصصة للتعليم 8.107 ملايين دولار، وجرى التركيز على ميادين رئيسية ثلاثة هي: تدريب المعلّمين، ومحو الأمية، والتثقيف للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الايدز.

وشملت المواضيع التي تطرقت إليها اللجنة الثانية تقييماً لهدف التعليم للجميع والرؤى المستقبلية ذات الصلة، بالإضافة إلى مستلزمات العقد العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي كان قد أطلق في 1 آذار/مارس من هذا العام في نيويورك برعاية اليونسكو.

واجتمع أكثر من ستة وعشرين وزير تربية وعدد من كبار المسؤولين القيّمين في بلدانهم على قطاع التعليم والتدريس حول طاولة وزارية مستديرة (7–8 تشرين الأول/أكتوبر 2005)، خلال انعقاد مؤتمر اليونسكو في باريس، وذلك للنظر في السبل العملية لتحقيق التعليم للجميع عبر التعويل على الأمثلة الايجابية المقتبسة من مختلف أنحاء العالم. ولما كان جوهر التعليم للجميع يقوم أولاً على الجهود المبذولة على المستوى الوطني، نظرت الطاولة المستديرة في الخطوات اللازمة لتسريع التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول العام 2015.

ويُعتبر توقيت انعقاد هذه الطاولة المستديرة مؤاتياً؛ فمع اقتراب العام 2015. وبعد النظر في التقدم المحرز، يتبين أن العالم لن يسلك الطريق القويم لتحقيق أهداف التعليم للجميع ما لم تُبذل جهود بارزة لتحسين الاتجاهات الحالية بشكل ملحوظ.

نظمت اللجنتان الوطنيتان السويدية والألمانية التابعتان لليونسكو، بالتعاون مع القطاع التربوي، طاولة مستديرة حول «تعزيز الاستدامة من خلال التعليم: الأهداف، والاستراتيجيات، ومهمة اليونسكو في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة». وأشار عدد كبير من المشاركين إلى التعليم والتدريب التقني والمهني كجزء أساسي من التنمية المستدامة يجب النظر فيه ومعالجته خلال عقد الأمم المتحدة للتعليم من اجل التنمية المستدامة، إذا ما أُريد لهذا العقد أن يحقق الأهداف المتوخاة منه.

اليونسكو/أندرو ويلير

خلال المناقشات التي تضمنتها جلسات المؤتمر العام، شددت البلدان على أهمية تنمية المهارات من اجل القدرة على العمل، كما ركّزت على التعليم والتدريب التقني والمهني كبعد جوهري لتحقيق التعليم للجميع. ومع التقدم المحرز في تحقيق أهداف التعليم للجميع، باتت بلدان عدة اليوم تعتبر التعليم الثانوي جزءاً هاماً من التعليم الأساسي. في هذا الإطار، يسعى عدد كبير من هذه البلدان إلى جعل التعليم الثانوي أكثر مواءمة من اجل بناء المهارات الحياتية اللازمة للمواطنة والقدرة على العمل، وهي اليوم تسلط أهمية اكبر على مسألة إضفاء الطابع المهني على التعليم الثانوي.

المعلومات الإضافية

السيد روبرت ماكلين، مدير المركز الدولي–بون، r.maclean@unevoc.unesco.org

الفهرس

1. الافتتاحية
2. شبكة يونيفوك
4. مكتبة اليونيفوك الدولية للتعليم والتدريب التقني والمهني
6. التنمية المستدامة
7. تطوير المناهج وتدريب المعلمين
9. إشراك القطاع الخاص
11. إفريقيا
13. الدول العربية
14. آسيا والمحيط الهادئ
16. أميركا اللاتينية والكاريبي
17. أخبار موجزة
17. زوّار المركز الدولي
18. منشورات يونيفوك
20. الدورات التدريبية المستقبلية
20. النشاطات القادمة

طلبة معاهد التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند يضطلعون بدور حيوي في إعادة الاعمار ما بعد التسونامي

عندما ضرب التسونامي في شهر كانون الأول/ديسمبر 2004، كانت الخسائر في الأرواح مذهلة. لكن التسونامي لم يقض فقط على العديد من البشر، وإنما قضى أيضاً على سبل العيش، وأصاب شعوباً بأكملها بصدمة ملحقاً الأذى والضرر بها وبمساكنها. فبحسب ما ورد في موقع الانترنت التابع لليونسكو:

إن التقييم الأولي لحجم الكارثة وعملية إعادة الاعمار يؤكّد أنّها من أضخم الكوارث الطبيعية التي شهدها التاريخ البشري الحديث.

بدت جهود إعادة الاعمار في المناطق المنكوبة مروّعة. إلاّ أن طلاباً من مختلف معاهد التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند، كرّسوا الوقت والجهود للمساعدة في عمليات الإغاثة الفورية ونشاطات إعادة الاعمار.

فقد قام هؤلاء الطلاب التابعين لمعاهد التعليم والتدريب المهني والتقني المنتشرة في كافة أنحاء البلاد بما يأتي:

>> جمع المعلومات حول القتلى والجرحى و/أو المشرّدين ونشر هذه البيانات؛

نقلاً عن: وزارة التربية، تايلندا

>> التنظيف والطهي وإقامة المخيمات وإنشاء أماكن لإيواء الناجين، وغيرها من الخدمات؛

>> ترميم وبناء المنازل و الزوارق وإصلاح المعدات المهنية، والسيارات والمراكب ومحركاتها؛

>> توفير التدريب على المهارات لدرّ الدخل.

في شهر آب/أغسطس 2005، وبعد انقضاء ثمانية أشهر على وقوع كارثة التسونامي، كان طلاب معاهد التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند قد تمكّنوا من:

>> بناء 563 منزلاً دائماً؛

>> بناء وإصلاح 160 أداة للصيد؛

>> إصلاح 369 مركباً للصيد والسياحة؛

>> وبناء 174 مركباً للصيد.

حالياً، لا تزال مجموعات من هؤلاء الطلاب تجوب المناطق المنكوبة للمساهمة في عمليات بناء المنازل والمراكب. وتلقى الجهود الجبّارة التي يبذلونها تقديراً واسعاً.

المعلومات الإضافية:

الدكتور سيريبان شومنوم، مكتب لجنة التعليم المهني، وزارة التربية، تايلاند
siripanch@hotmail.com

النشرة الإخبارية العالمية لشبكة الـ BBC تجربتكم في الكارثة الآسيوية

«وصلتُ بعد ساعتين من موجة المدّ العملاقة. كان منتجعنا يقع في جزيرة المرجان «Kho Hae»، فنقلونا فوراً حفاظاً على سلامتنا. كانت المساعدة التي قدمها التايلانديون ومشاعر الودّ التي أبدوها مذهلة. شكلت مدرسة بوكيت المتعددة الفنون (Phuket Polytechnic) ساحة للتضحية الذاتية؛ إذ عاد جميع الطلاب إلى المدرسة، وراح الفتيان يصنعون التوابيت في وقت انكبّت فيه الفتيات على إعداد علب الطعام ورزم لوازم العناية. وقد تمّ كل ذلك بفضل الهبات التي قدّمها الطلاب وأولياء الأمور والأساتذة. وقد تأثرت كثيراً بكرم هذا الشعب الذي لا يملك الكثير».

آن كينغستون،
أخبار الـ BBC، تايلاند
كانون الأول/ديسمبر 2004

انضمام مراكز جديدة لشبكة يونيفوك

عقدت شبكة يونيفوك ندوة شبه إقليمية لتجديد وتحديد مسارات شبكة يونيفوك في آسيا والمحيط الهادىء في بانكوك، تايلاند، بتاريخ 8 – 9 آب/أغسطس 2005. كانت الندوة مناسبة للتعريف بشبكة يونيفوك واستهدفت مراكز يونيفوك الجديدة والمدراء الجدد لهذه المراكز. وُجّهت الدعوة إلى مركز التعلّم والبحوث التابع لجامعة غريفيث في استراليا للمشاركة في هذه الندوة بصفته مركزاً جديداً لليونيفوك. كانت تلك مناسبة داعمة ومثرية بالنسبة لي، وذلك لأسباب عدة،

د. مارغاريتا بافلوفا، جامعة غريفيث، أستراليا

سأكتفي بتسليط الضوء على واحد منها: فرصة العمل مع فريق من الزملاء من مختلف البلدان لوضع خطة عمل تهدف إلى تطوير شبكة فعّالة تضمّ مراكز يونيفوك في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

خلال المناقشات التي امتدت على يومين، قام فريقنا بوضع سلسلة من الاستراتيجيات الهادفة إلى إقامة تعاون فعّال:

>> استخدام تكنولوجيا المعلومات لتبادل الأفكار بين مراكز يونيفوك في المنطقة؛

>> التوصّل إلى توافق آراء حول المسائل الجديرة بالاهتمام الفوري (لجهة تبادل الخبرات ونتائج الأبحاث والابتكارات في مجال التدريس والتعلّم وتطبيق التعديلات المدخلة على سياسات التعليم والتدريب التقني والمهني، على المستوى المحلي والإقليمي والدولي).

>> طلب الاقتراحات من مراكز يونيفوك حول المواضيع التي ترتدي طابع الأولوية.

>> العمل، بشكل تعاوني ومتكامل، على وضع برنامج يتناول مواضيع مختارة من بين تلك المقترحة من قبل المراكز المشاركة، وذلك بغية التأثير في صنع السياسات.

مشاركون في ندوة شبكة يونيفوك

>> البحث عن فرص للتمويل/تحديد الجهات الراعية.

سمح هذا الاجتماع لمراكز يونيفوك بتبادل الأفكار، والاطلاع على وجهات النظر الأخرى والعمل بشكل جماعي. وقد شكل فرصة لي للتعرف الى شبكة اليونسكو – يونيفوك بمختلف جوانبها.

(من إعداد الدكتورة مارغاريتا بافلوفا، جامعة غريفيث، أستراليا).

المعلومات الإضافية:

السيّد ايفيسون مونجاغانجا،
رئيس شبكة يونيفوك
e.munjanganja@unevoc.unesco.org

المهارات اللازمة لضمان سبل عيش مستدامة - تطبيق وثائق اليونسكو المعيارية للتعليم والتدريب التقني والمهني

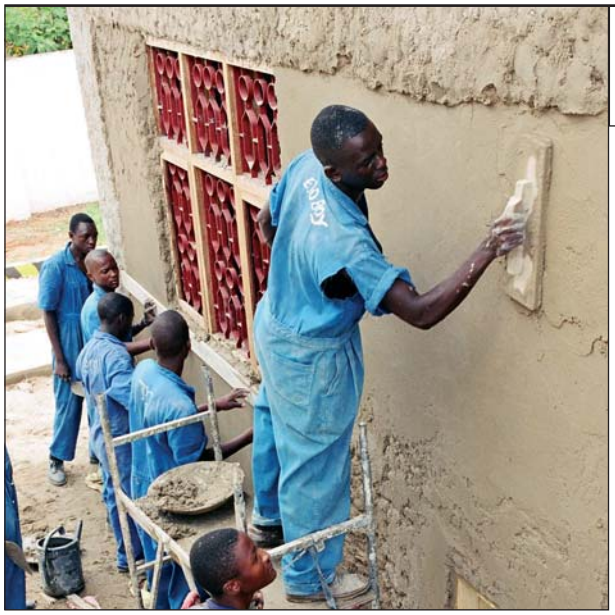

منظمة العمل الدولية / كروزي م.

في شهر آب/أغسطس 2005، اجتمع صانعو القرار ومدراء مراكز يونيفوك في إطار ندوة عُقدت في نيروبي/كينيا على مدى أربعة أيام لمناقشة التزاماتهم في مجال تطبيق وثائق اليونسكو المعيارية الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني، ولتبادل الخبرات ذات الصلة.

من ابرز مواضيع النقاش التي لاقت إجماعاً واسعاً من قبل المشاركين، ضرورة دمج مهارات التعليم والتدريب التقني والمهني في الأطر الهيكلية للتعليم، وضرورة دمج أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني في إطار الشهادات والمؤهلات الوطنية، لأن ذلك من شأنه ضمان النوعية وإضفاء الانسجام على مستوى الشهادات ووحدات البرامج الدراسية. هذا بالإضافة إلى ضرورة العمل بشكل ايجابي على تعزيز التعليم والتدريب التقني والمهني وإشراك المجموعات الضعيفة والمهمّشة في المبادرات ذات الصلة، وذلك في إطار الاحترام الدقيق للأدوات المعيارية. من بين النتائج التي خرج بها الاجتماع، ضرورة دمج موضوع الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني، ومكافحة الوصم والتمييز المرافقين للمرض. من جهة أخرى، رأى الاجتماع أن لا بد من مراجعة البرامج المذكورة على ضوء التغييرات الحاصلة في المجال التكنولوجي، وإقامة الشراكات مع القطاع الخاص، ومساعدة البلدان التي تعيش مراحل ما بعد الصراع من خلال المبادرات الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني.

إقليمياً، من الواضح انه من الممكن تعزيز التشبيك وتبادل المعلومات بين أخصائيي التعليم والتدريب التقني والمهني، من خلال جمعيات وطنية وإقليمية معنية بالتعليم والتدريب التقني والمهني. وقد أوكلت كينيا مهمة إقامة جمعية شبه إقليمية معنية بالتعليم والتدريب الآنف ذكرهما، وهي مبادرة لنا شرف إطلاقها.

كان لنتائج هذه الندوة أثراً ليس فقط على عملي، وإنما أيضاً على تطوّر التعليم والتدريب التقني والمهني في منطقتي. وكان التحدي المطروح أمامي يتمثل في إيجاد السبل التي تسمح للأدوات المعيارية بتوفير توجيهات عامة مفيدة حول المعايير والممارسات الملائمة في مجال صنع السياسات.

المعلومات الإضافية:

الدكتور جون سيميو، كبير المحاضرين ورئيس قسم التعليم التكنولوجي في جامعة «موي»، (مركز يونيفوك- ألدوريت/كينيا)
jwsi54@yahoo.com

الوثائق المعيارية

من بين الأدوار التي تضطلع بها اليونسكو في مجال التعليم، اطلاع الدول الأعضاء على المعايير المعتمدة دولياً في مجالات ومواد مختارة. تنقل المنظمة هذه المعلومات من خلال أدوات معيارية تساعد الدول الأعضاء في سعيها إلى تطبيق هذه المعايير والإبقاء عليها في أنظمتها الوطنية. تكون الأدوات المعيارية عادة عبارة عن وثائق وُضعت بعد مشاورات تقنية مكثفة وموسّعة على المستوى الدولي. في مجال التعليم التقني والمهني، وضعت اليونسكو وثيقتين معياريتين من هذا النوع: **وثيقة التوصيات المنقّحة حول التعليم التقني والمهني، والاتفاقية الخاصة بالتعليم التقني والمهني**. يمكن الاطلاع على الوثيقتين من خلال موقع الانترنت الخاص باليونسكو: http://www.unesco.org

المساعدة المالية للأعضاء في شبكة يونيفوك

يستطيع المركز الدولي لليونسكو - يونيفوك ان يقدّم المساعدة المالية لبعض مراكز يونيفوك بغية دعم الجهود المبذولة لتطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في البلدان النامية. وتندرج هذه المساعدة في إطار فئات ثلاثة:

- فرق تدريب متحرّكة تسمح لمجموعة صغيرة من المهنيين العاملين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني أن تطّلع على نواح معينة من التعليم والتدريب التقني والمهني المعتمد في بلدان أخرى؛
- منح جامعية تسمح لمهنيين عاملين في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني بأن يقيموا روابط على الصعيد الدولي؛
- منح صغيرة، يمكن استخدامها لأغراض شتى.

تستطيع مراكز يونيفوك الراغبة في التقدم بطلب للحصول على احد أشكال الدعم المالي الآنف ذكرها، أن تطّلع على التفاصيل والتوجيهات ذات الصلة التي ستصبح متوافرة عبر موقع الانترنت التابع لليونسكو - يونيفوك ابتداءً من منتصف شهر كانون الثاني/يناير 2006.

منح صغيرة لأميركا اللاتينية

يقدّم المركز الدولي لليونسكو - يونيفوك منحاً صغيرة للراغبين من أعضاء شبكة يونيفوك الذين يتقدمون باقتراحات مشاريع تستوفي سلسلة من المعايير المحددة. ويهدف برنامج المنح الصغيرة الذي وضعته يونيفوك إلى منح العاملين في مراكز يونيفوك فرصة صقل معارفهم ومهاراتهم، من خلال اجتماعات مثلاً، تضم زملاء لهم من البلد نفسه أو من بلدان أخرى بغية تحقيق هدف مشترك محدد. في العام 2005، قدّم المركز الدولي لليونسكو - يونيفوك منحتين صغيرتين إلى مراكز يونيفوك في البرازيل والأورغواي.

نظّمت مراكز يونيفوك الأربعة في البرازيل (المراكز الفدرالية لتعليم التكنولوجيا، أي مراكز «ميناس جيرايس»، «ريو دي جانيرو»، «بارانا» و «باهيا»)، بالتعاون مع وزارة التربية البرازيلية، اجتماعاً للنظر في المسارات الحالية التي يمكن من خلالها تحويل المراكز الفدرالية للتكنولوجيا إلى جامعات تكنولوجية. وكان الهدف من هذه المبادرة تعزيز وتوسيع نطاق التعليم والتدريب التقني والمهني في البلاد.

شكل الاجتماع فرصة لتوفير المعلومات ووضع أفكار ملموسة لصياغة السياسات ذات الصلة وتطبيقها. عُقد الاجتماع في برازيليا، في 24 و 25 تشرين الأول/أكتوبر 2005، وضمّ عدداً من المعنيين البرازيليين والخبراء الدوليين الذين تبادلوا الخبرات في هذا المجال. وقد ساهمت المنحة الصغيرة التي قدّمها مركز يونيفوك في تمويل هذا الاجتماع. لمزيد من المعلومات حول وقائع الاجتماع والنتائج التي خرج بها، الرجاء الاتصال بالآنسة ماريلزا ريغاتّييري، من مكتب اليونسكو في برازيليا على العنوان الالكتروني الآتي:

(marilza.regattieri@unesco.org.br) أما المنحة الصغيرة الثانية، فقد قُدّمت إلى مركز التمكين والإنتاج (Centro de Capacitation y Producion) وهو مركز يونيفوك في الأورغواي. ويتولى هذا المركز، منذ إنشائه العام 1982، تنفيذ نشاطات التعليم والتدريب المخصصة للشباب والكبار غير المؤهلين والعاطلين عن العمل، الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والعشرين عاماً، ممن هم خارج أنظمة التعليم النظامي والمتحدّرين من أُسر محدودة الدخل.

خلال السنوات الأخيرة، أضحى هذا المركز لاعباً رئيسياً في إطار البرنامج الوطني للتعليم والعمل الهادف إلى تزويد الشباب الذين لا يرتادون المدارس بالكفاءات الأساسية التي تمكّنهم ولوج سوق العمل. تُستخدم منح يونيفوك لتطبيق البرنامج وتطوير مواد التدريس والتدريب. وتتولى هذه المهمة الأخيرة عدة مجموعات عمل تضمّ، بالإضافة إلى العاملين في مركز التمكين والإنتاج (CECAP)، أساتذة ومدرّبين، ومنظمات غير حكومية، وممثلين عن مجلس التعليم التقني والمهني، وغيرهم من المعنيين والخبراء.

يُتوقع ان تصبح مواد التدريس والتدريب هذه جاهزة للنشر في ربيع العام 2006.

المعلومات الإضافية:
السيدة أستريد هولاندر،
المركز الدولي لليونسكو – يونيفوك،
A.Hollander@unevoc.unesco.org

> مكتبة يونيفوك الدولية للتعليم والتدريب التقني والمهني <

مجموعة المؤلفات بعنوان: «التطورات الحديثة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني: القضايا والاهتمامات والتوقعات»

سلسلة المؤلفات بعنوان: «آخر التطورات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني: القضايا والاهتمامات والتوقعات»، التي أشرف على تحريرها كل من السيد روبرت ماكلين، والسيد دافيد ويلسون، رأت النور بمبادرة من المركز الدولي لليونسكو – يونيفوك، وتولّت نشرها دار «سبرينغر ساينس » (Springer Science+Business Media B.V.) تقدّم هذه السلسلة تحليلاً معمّقاً للتطورات الحالية التي يشهدها التعليم من اجل العمل بمختلف نواحيه، مع إشارة خاصة إلى التعليم والتدريب التقني والمهني. وتنظر في احدث المجالات والميادين وآخر الابتكارات. كما تعرض أفضل الممارسات وأكثرها ابتكاراً، وتسبر أغوار المواضيع المثيرة للجدل، مستخدمةً دراسات الحال كأمثلة للتعليل. تستهدف هذه السلسلة جمهوراً واسعاً من القرّاء، يشمل واضعي السياسات، والمدراء، والعاملين في المجال، والقيّمين على التخطيط، والمدرّسين، والمربّين من المدرّسين، والطلاب، والزملاء العاملين في مجالات أخرى ممن يهمّهم الاطلاع على المستجدات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، في البلدان النامية والمتقدمة وتلك التي تشهد مراحل انتقالية أو تعيش مرحلة ما بعد الصراع. تندرج هذه السلسلة ضمن مجموعة واسعة من المنشورات بعنوان: «مكتبة يونيفوك الدولية للتعليم والتدريب التقني والمهني».

المؤلّف الأول من السلسلة، بعنوان «إضفاء الطابع المهني على التعليم الثانوي»، الذي أشرف على تحريره السيدان جون لوغلو وروبرت ماكلين، يساهم في إثراء النقاش الذي دار لفترة طويلة حول الحسنات والسيئات المتوقعة من تحويل التعليم الثانوي لجعله اقرب إلى الشباب وأكثر قدرة على إعدادهم لعالم العمل. يقدّم هذا الكتاب أمثلة ملموسة حول إضفاء الطابع المهني على التعليم الثانوي، مع الإشارة بشكل خاص إلى الوضع الإفريقي. بالرغم من تركيز هذا الكتاب على الوضع الإفريقي، إلا انه يقدم أيضاً العديد من العبر للباحثين وصانعي القرار والعاملين في المجال في مناطق أخرى من العالم. فبالإضافة إلى دراسات الحال الخاصة ببوتسوانا، وغانا، وكينيا، والموزمبيق، ترد دراسة اختبارية أميركية لتستكمل دراسات الحال هذه، سيما وان الظروف في الولايات المتحدة لجهة المهنية تُعتبر أكثر مؤاتية من تلك السائدة في البلدان الإفريقية.

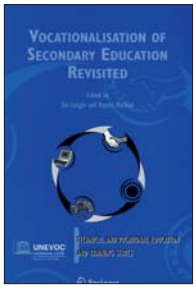

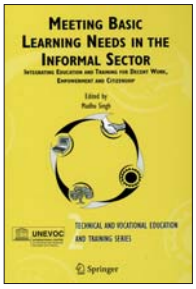

المؤلّف الثاني من السلسلة، بعنوان «تلبية حاجات التعلّم الأساسية في القطاع غير النظامي»، الذي اشرف على تحريره السيد مادهو سينغ، ينظر في الخصائص والوقائع المتعلقة باحتياجات التعلم الأساسية والمهارات ذات الصلة لدى الأشخاص الذين يعيشون ويعملون في ظل اقتصاد غير نظامي أو رسمي. يسبر الكتاب الرابط ما بين التعليم للجميع والعمل، ويعتمد الموقف القائل بأن تعزيز الحق في التعليم الأساسي هو شرط جوهري للتخلّص من الطغيان وظروف العمل غير اللائقة (انظر المقابلة).

يمكن شراء الوثيقتين مباشرة من خلال دار «سبرينغر» على العنوان: http://www.springer.com

وستغطي المؤلفات المقبلة التي ستتضمنها السلسلة مواضيع عدة من بينها:

- >> تعليم المراهقين والشباب في المسار الأكاديمي والعمل المهني؛
- >> تمويل التعليم من أجل العمل؛
- >> التعلّم المستمرّ في موقع العمل؛
- >> النساء والفتيات في التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> تخطيط نظم التعليم لتعزيز التعليم المرتبط بعالم العمل؛
- >> الاعتراف بالشهادات والتقويم؛
- >> تعليم وتدريب الجنود المسرّحين في مرحلة ما بعد الصراع؛
- >> الأبحاث في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> الانتقال من المدرسة إلى العمل.

المعلومات الإضافية:
السيد روبرت ماكلين، مدير المركز الدولي،
r.maclean@unevoc.unesco.org

Meeting Basic Learning Needs in the Informal Sector أو «تلبية احتياجات التعلّم الأساسية في القطاع غير النظامي»

السيدة مادهو سينغ (م.س.): يشكّل معهد اليونسكو للتعليم في هامبورغ، حيث أترأس حالياً برنامج تعليم الكبار والتعلّم مدى الحياة، أحد المعاهد التربوية الستة التابعة لليونسكو. وهو مركز دولي للأبحاث والتدريب والإعلام والتوثيق والنشر في مجالات محو الأمية، والتعليم غير الرسمي، وتعليم الكبار، والتعلّم مدى الحياة. عملاً بتوصيات المؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الكبار (CONFINTEA V) وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية، نحن ملتزمون بشكل خاص بتطبيق إطار عمل داكار من اجل التعليم للجميع، الذي كان قد اعتُمد خلال المنتدى العالمي للتعليم في العام 2000.

إن كتاب Meeting Basic Learning Needs in the Informal Sector أو «تلبية احتياجات التعلّم الأساسية في القطاع غير النظامي» هو حصيلة الدراسات التي أُجريت بالتعاون ما بين معهد اليونسكو للتعليم، ومنظمة العمل الدولية في جنوب آسيا (النيبال، الهند وبنغلادش). في إطار عملية نشر هذه الدراسات، قررتُ أن أدرج دراسات حال خاصة ببلدان أخرى. وبالتالي، لا يقدّم الكتاب رؤية أقاليمية فقط وانما يشمل أيضاً مواضيع مستعرضة.

س: من/ما الذي شكل مصدر الوحي لهذا الكتاب؟

م.س.: ألهمتني الرغبة في إخضاع القطاع غير النظامي لتحليل تربوي وفي الإسهام في توسيع الحوار التربوي والسياسي بغية إيجاد أفضل السبل للتعامل مع شرائح المجتمع المتواجدة خارج قطاعي التعليم والعمل النظاميين. هناك ميل للنظر إلى الاقتصاد غير النظامي على انه «اقتصاد بقاء». نتيجة لذلك، أُهملت في الماضي المسارات والاحتياجات التربوية للأشخاص الذين يعيشون ويعملون في القطاع غير النظامي. أما اليوم، فهناك وعي متزايد بأن هذا الاقتصاد قائم ليبقى، وان التعليم الأساسي والمستمر والتدريب يشكلان مفتاحاً أساسياً للتمكين وعنصراً جوهرياً للاستراتيجيات الهادفة إلى الحدّ من الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ألهمتني أيضاً الرغبة في الإثبات بأن عملية تطوير التعليم للقطاع غير النظامي لا يمكن أن تنجح إلا إذا عكست الابتكارات والمبادرات والمقاربات المنبثقة عن القطاع غير النظامي بحد ذاته. فهذا القطاع يمثل بصورة مصغّرة أشكال الاعتماد على الذات، ومشاركة المجتمع المدني، والتعلّم التحوّلي والميداني والذاتي، بالإضافة إلى التعلم خارج المدرسة، كالتعلّم من خلال المشاركة في حركات اجتماعية. وقد كان هدفي تحديد ونشر منهجيات ومسارات التعلّم الفعالة التي قد تكون مفيدة للمعنيين بهذا القطاع.

س: في المقدّمة، يفيد روبرت ماكلين إن هذا الكتاب:

«...يهدف إلى الابتعاد عن المفهوم الآلي الضيّق لتنمية المهارات والتوظيف بغية الاتجاه نحو مقاربة قائمة على الحقوق...»

أيمكنك التعقيب على ذلك؟

م.س.: يقوم الكتاب على مبدأ مفاده أن التعليم هو حق من حقوق الإنسان، وان هذا الحق في التعليم يُعتبر حيوياً لتحقيق الحقوق الإنسانية الأساسية الأخرى – الأمن، التمثيل، الحوار، الصحة، الحرية، الرفاه الاقتصادي، المشاركة في الأنظمة الثقافية والسياسية، العمل اللائق، وظروف العيش الإنسانية. التعليم هو مفتاح النمو والتنمية. ومحو الأمية هي الركيزة لضمان حركيّة الأشخاص. لا يقتصر الحق في التعليم برأيي على التعليم الأساسي وإنما يشمل أيضاً الحق في تعليم نوعي يضمن الحركيّة، ويفضي إلى دخل ومنافع أكبر.

س: لماذا اخترت التركيز على القطاع غير النظامي؟

م.س.: أولاً، لا يمكن تجاهل القطاع غير النظامي، إذ إنه يشكل جزءاً جوهرياً من مجتمعنا العالمي. في بعض البلدان، يضمّ القطاع غير النظامي أكثر من نصف القوى العاملة. إذا ما قارنّا مثلاً فرص العمل التي يوفّرها الاقتصاد النظامي في الهند مقارنة بالاقتصاد غير النظامي، يتبين لنا أن النسبة

مادو سنغ، محرّرة «تلبية احتياجات التعلّم الأساسية في القطاع غير النظامي». إدماج التربية والتدريب لإيجاد عمل لائق والتمكين والمواطنة، الذي نشرته اليونسكو – يونيفوك والمعهد الدولي للتربية وسبرينغر العام 2005.

هي 20:80. أما نسبة مساهمة الاقتصادين في إجمالي الناتج المحلي، فهي 57:43. إن كانت هذه الأرقام تشير من جهة إلى القدرة الكبيرة للقطاع غير النظامي على استيعاب أشخاص لما كانوا ليجدوا أي مصدر للدخل لولا وجوده، غير أنها تعكس في الوقت عينه انخفاض إنتاجية هذا القطاع بسبب محدودية مستويات التعليم والمهارات وضعف المعايير التكنولوجية. في العديد من المجتمعات، يشمل القطاع غير النظامي أيضاً النشاطات التجارية التقليدية والمهن ذات الأهمية الثقافية التي لا تمسّ بالمجتمع والثقافة وتحافظ عليهما.

ثانياً، إن العزم على تحقيق أهداف التعليم للجميع، لا سيما الهدف الثالث منها المتمثّل في «ضمان تلبية احتياجات التعلّم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافىء ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة»، يحتّم علينا الاهتمام بالقطاع غير النظامي، الذي يعاني حالياً من نقص في مهارات التعليم الأساسي والتعليم المستمرّ.

س: ما هو الدور الذي يضطلع به القطاع غير النظامي في مجتمعنا العالمي؟

م.س.: لقد ازدادت الضغوطات على القطاع الخاص بفعل العولمة التي تستلزم المزيد من التنافسيّة، وإنتاجية أكبر ووعي بالنوعية. بفعل العولمة، لن تدوم ميزة العمالة والموارد الطبيعية والمحلية الرخيصة لفترة طويلة. كما أن انتشار التكنولوجيات الجديدة كالتكنولوجيا الحيوية، والالكترونيات الجزئية، سيبقى رهن مستوى القدرة على تكييف المهارات. وهنا يأتي دور التعليم المستمرّ والتعلّم مدى الحياة و«القرائيات الجديدة»، كالقرائية التكنولوجية، التي ستحدد مستقبل القطاع غير النظامي.

إلى جانب ذلك، من المهم مساعدة الناس على التمتع بظروف عيش لائقة، والتركيز على التسرّب المدرسي، لا سيما الطلاب الذين لا يستطيعون النفاذ الى فرص تعليم وتدريب أخرى، كما يجب التركيز على عمالة الأطفال وعلى النساء والمعوقين.

س: هل يتبيّن من دراسات الحال الخاصة بالبلدان أن هناك احتياجات تعلّم مشتركة في القطاع غير النظامي؟

م.س.: ما من احتياجات تعلّم مشتركة فعلاً في جميع مجالات القطاع غير النظامي نظراً لكونه غير متجانس. فاحتياجات التعلّم تختلف وفقاً للسنّ، الموقع الجغرافي (الريف أو المدينة)، الجندر، الخلفية الاجتماعية والثقافية والمستوى التعليمي. من المهم أيضاً التمييز ما بين احتياجات التعلّم لدى الشرائح العليا للاقتصاد غير النظامي وتلك المتواجدة في أسفل الهرم.

غير أن هناك مؤهلات يمكن اعتبارها أساسية للعاملين في الاقتصاد غير النظامي. يُنظر إلى التعلّم في القطاع غير النظامي على انه اكتساب للمهارات والقدرات التقنية من جهة وللمهارات التنظيمية والكفاءة الاجتماعية من

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالديري

جهة أخرى. إن التواصل مع الآخر، والتفاوض والترويج للمنتجات ونقل المعرفة وإقامة هيئات للاعتماد على النفس، وإعطاء النصح والإرشاد، هي عناصر حاسمة في الاقتصاد غير النظامي. إن كانت «احتياجات التعلّم الأساسية» تحمل تسمية ومفهوم «الاحتياجات الأساسية» فذلك لا يعني أنها تقتصر على الاحتياجات اللازمة للبقاء. من هنا، ضرورة النظر إلى الاحتياجات الأساسية من منظار أوسع، سيما وأنها واسعة النطاق وتشمل نواح عدة، كالحياة اللائقة، العمل اللائق، الاستمرار في التعلّم، القدرة على التعاطي مع التحوّلات، المشاركة المبدعة، والإدراك الذاتي الخ.

ثمة أمر بديهي وواضح: في غياب التعليم الأساسي والقرائية، يعجز الأميّ عن الاستفادة من التعليم المستمر والتدريب اللذين يعتبران أساسيين لتنمية قدراته بالكامل.

س: ما هي العوائق المشتركة؟

م.س.: ليس التعليم سوى مشكلة من بين مشاكل عديدة تشوب القطاع غير النظامي. فغياب هيكليات الدعم المؤسساتي هو مشكلة أخرى. هذا بالإضافة إلى غياب مؤسسات التدريب المهني، نقص التمويل وغيرها من المشاكل. يساهم غياب الحوار المؤسساتي مع القطاع غير النظامي في ترسيخ العقبات التي ينبغي تخطيها. ولم يستثمر القطاع الخاص كثيراً في هذا المجال.

س: وما هي الأهداف المشتركة؟

م.س.: يتمثّل الهدف المشترك للبلدان في

تعزيز وتنشيط القطاع غير النظامي ليشكل أداة لتوفير فرص العمل، وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية كما تلحظه كافة الأهداف المعلن عنها دولياً، وكما تنصّ عليه أهداف التعليم للجميع، وركائز ديلورز الأربعة، مذكّرة التعلم مدى الحياة، أهداف التنمية للألفية، أهداف التنمية البشرية التي حددها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجدول أعمال منظمة العمل الدولية حول العمل اللائق.

س: إن طُلب منك اختيار نشاطين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني لتطبيقهما في القطاع غير النظامي على الصعيد العالمي، ماذا تختارين؟ ولماذا؟

م.س.: النشاطان الأكثر نفعاً برأي في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني على الصعيد العالمي هما:

1. التشبيك مع المعنيين في القطاعات العام والخاص والحكومي، لوضع برامج تدريب خاصة بالقطاع غير النظامي وتشجيع نقل التكنولوجيا من المؤسسات النظامية إلى وحدات الإنتاج التابعة للقطاع غير النظامي.
2. ربط التعليم وظروف العمل اللائقة بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك في مختلف القطاعات: الصحة، الحراجة، البناء، الزراعة، التصحاح، والبيئة.

المعلومات الإضافية:
السيد مادهو سينغ، أخصائي أول للبرامج، معهد اليونسكو للتعليم، هامبورغ، ألمانيا
m.singh@unesco.org

> التنمية المستدامة <

في ختام اجتماع الخبراء الدولي الذي نظمته اليونسكو في بون في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2004 تحت عنوان «التعلّم من أجل العمل، المواطنة والاستدامة»، طُرح التحدي المتمثل في عقد اجتماعات في مختلف المناطق لتحديد السبل التي يساهم فيها التعليم والتدريب التقني والمهني في تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد نُظّم حتى الآن اجتماعان إقليميان حول هذا الموضوع في بانكوك من 10 – 12 آب/أغسطس 2005، والبحرين من 19 – 21 أيلول/سبتمبر 2005.

إدماج مسائل التنمية المستدامة في التعليم والتدريب التقني والمهني لدول آسيا والمحيط الهادئ

نظم المركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، بالتعاون مع مكتب لجنة التعليم المهني في تايلاند ومعهد كولومبو للتعليم التقني (CPSC)، مؤتمراً في بانكوك، من 10– 13 آب/أغسطس 2005، بعنوان «دمج مسائل التنمية المستدامة في التعليم والتدريب التقني والمهني: الحدّ من الفقر، وتنمية المهارات من اجل القدرة على العمل والمواطنة والبقاء». شارك في المؤتمر مربّون، وباحثون، وصانعو قرار وخبراء في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. وكان الهدف من المؤتمر تبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات في مجال دمج مسائل التنمية المستدامة في التعليم والتدريب التقني والمهني.

حضر حفل الافتتاح أكثر من 1000 شخص، ورافق ذلك تنظيم معرض دولي حول التعليم والتدريب التقني والمهني أُقيم في مكان انعقاد المؤتمر. شكل المعرض فرصة لتسليط الضوء على الوسائل العديدة المبدعة التي ابتكرتها معاهد التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند للردّ على التسونامي الذي ضرب أجزاء شاسعة من السواحل الجنوبية والغربية للبلاد في 26 كانون الأول/ديسمبر 2004. وقد تراوحت هذه الوسائل من التدريب الطارئ لعمال البناء وصولاً إلى تصميم مراكب صيد من الألياف الزجاجية، بنفس الشكل والأسلوب المعتمدين سابقاً في صناعة المراكب الخشبية التقليدية التي دمّرها التسونامي (انظر الصفحة 2).

ركّز المؤتمر على موضوعين متعلقين بمسائل التنمية المستدامة: الحدّ من الفقر والحيوية الاقتصادية، وتنمية المهارات من اجل القدرة على العمل والمواطنة والبقاء.

وقد عُرضت عدة دراسات حال لاستراتيجيات تسمح بتحقيق هذه الأهداف في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، من بينها:

- تنمية مهارات العمال المهاجرين في الصين؛
- استخدام إستراتيجية التعليم والتدريب كأداة قوة في الهند لتحسين المستوى المعيشي للنجّارين والسماكرة، واختصاصيي الكهرباء؛
- إدخال مفاهيم الاستدامة في رزم التدريب في أستراليا؛
- تدريب العمّال على مهارات التفكير النقدي في تايلاند؛
- اللجوء إلى التعليم والتدريب التقني والمهني من اجل محو الأمية، والتحوّل الريفي والإنصاف بين الجنسين؛
- تنمية المهارات لدرّ الدخل من خلال التعليم غير النظامي؛
- تطوير شبكة اليونسكو – يونيفوك واليونسكو – المحيط الهادئ، لتعزيز التعليم الدولي والتربية على القيم

متطوعو الأمم المتحدة

(APNIEVE) أو المواد المنهجية «التعلّم للعمل» (أنظر منشورات يونيفوك)؛

- اللجوء إلى التعليم البيئي الثقافي لتعزيز التنمية المستدامة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني.

القرص المدمج الذي يتضمن هذه المواضيع وغيرها من المحاضرات المتعددة هو حالياً قيد الإعداد.

في هذا الإطار، يعرب مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي عن خالص شكره لمكتب لجنة التعليم المهني في تايلاند ولمعهد كولومبو للتعليم التقني (CPSC) على دعمهما الكبير كشركاء في هذا المؤتمر الهام.

(من إعداد الدكتور جون فيان، جامعة RMIT، ملبورن، استراليا).

المعلومات الإضافية:
السيد روبرت ماكلين، مدير المركز الدولي،
r.maclean@unevoc.unesco.org

ورشة العمل الإقليمية للدول العربية حول التنمية المستدامة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني

شاركت اثنتا عشر دولة عربية في ورشة العمل حول التعليم والتدريب التقني والمهني من اجل التنمية المستدامة، التي عُقدت في البحرين بتنظيم من اليونسكو – بيروت والمركز الدولي لليونسكو – يونيفوك. عُقد الاجتماع في معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا في المنامة/مملكة البحرين.

عُرضت ثلاث أوراق بحث رئيسية خلال الورشة لتعزيز النقاش:

مشاركون في ورشة العمل الإقليمية للدول العربية.

السيدة كارينا فيل، مستشارة المركز الدولي تلقي محاضرتها حول التعليم والتدريب التقني والمهني للتنمية المستدامة

>> عرض الأستاذ جابر محمد علي (من العراق) الأبعاد الاجتماعية للتعليم والتدريب التقني والمهني من أجل التنمية المستدامة؛

>> وتطرّق الدكتور الجيلاني اللملومي (من تونس) إلى الأبعاد الاقتصادية

>> و تناول الدكتور عبد الله أمبوسعيدي (من سلطنة عمان) الأبعاد البيئية.

على الرغم من توافق المشاركين حول أهمية مناقشة مقاربات التعليم والتدريب التقني والمهني من اجل التنمية المستدامة، إلاّ أنهم ابدوا اهتماماً اكبر بمسألة تبادل الموارد العمليّة حول التعليم والتعلّم في مجال التنمية المستدامة، لا سيما الموارد التي يمكن استخدامها في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني. غير أن تحقيق ذلك ليس بالسهل، نظراً لقلّة الموارد المتوفرة باللغة العربية. لذا، خرجت الندوة بتوصية تمثلت في الدعوة إلى إنشاء قاعدة موارد باللغة العربية خاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني من اجل التنمية المستدامة.

المعلومات الإضافية:
الدكتور سليمان سليمان، أخصائي برامج التعليم والتدريب التقني والمهني، اليونسكو – بيروت s.sulieman@unesco.org

> تطوير المناهج وتدريب المعلمين <

المعلم كشريك في الإصلاح التربوي

ركّزت مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) في كتابها السنوي لعام 2005 على الدور المزدوج الذي يضطلع به المدرّسون والمدرّبون: فهم مهنيون يؤدّون دوراً أساسياً في المجال التربوي ويعتبرون شركاء مهمين في الإصلاحات التربوية.

إن قدرة التعليم والتدريب المهني على الاضطلاع بدور أساسي في المجتمع تعتمد في جزء كبير على مدى استعداد أساتذة ومدرّسي هذا المجتمع لدمج الإصلاحات في عملهم اليومي. يرى محررا الكتاب السنوي بيتر غروتينغ» و «ورين نيلسن» أن الافتراض العام بأن الأدوات السياسية ستأتي بالإصلاحات اللازمة في المدارس غير معزز بالأدلة العملية والتجارب الميدانية.

مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF)

التدريس ليس بنشاط متجانس يمكن توجيهه بواسطة مجموعة صغيرة من الأدوات السياسية السهلة المنال؛ فالتعلّم يجد حدوده في الإطار والسياق، والتدريس يتمّ في المدارس، وهي مؤسسات اجتماعية بغاية التعقيد. على الرغم من ضخامة قوى التغيير، إلاّ أنها لم تتمكن، على ما يبدو، من أن تطال مدارس الدول الشريكة في الاتحاد الأوروبي. وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم إشراك المدرّسين في إحداث التغيير. فأساتذة المدارس، مثلاً، لم يتمكنوا من تنمية الشعور الذاتي بملكية هذا التغيير، ولا حتى من إنجاح الإصلاحات، لا بل أنهم لم يجدوا أي حافز لذلك.

أظهرت مشاريع مؤسسة التدريب الأوروبية أهمية إشراك المدرسين في التحسين المدرسي. وتؤكد ضرورة النظر إلى محيط عمل الأساتذة كفرصة للتعلّم. وبالتالي، يتعيّن على المدارس والمشاريع والمؤسسات التي تعنى بتدريب المدرّسين أن تساعد على دمج التعلّم في العمل اليومي لموظفيها. عندها، ستشكل التجارب والخبرات الشخصية للمدرّسين مصدراً قيّماً للإبداع ولتطوير التعليم والتدريب. ويجري عندها أيضاً الاعتراف بدور المدرّسين كشركاء ومربّين محترفين ومهنيين.

المعلومات الاضافية:
مؤسسة التدريب الأوروبية
http://www.etf.eu.int

المضمون المهني في التعليم العالي الشامل؟

أدّى التوسّع في نطاق التعليم العالي والتحوّلات السريعة في أنماط العمل التي رافقها نمو متزايد في التكنولوجيات الجديدة إلى إحداث تحوّل غير مسبوق في تصميم برامج التعليم العالي. تعتبر وجهة النظر السائدة أن على التعليم العالي أن ينتج متخرّجين قادرين على المساهمة في الاقتصادات الوطنية وأسواق العمل في هذا العصر الجديد، عصر اقتصادات المعرفة. توخياً لهذه الغاية، تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى إعادة النظر في تصاميم مناهجها وبرامجها لإدخال محتوى موجّه نحو المهنيّة من شأنه إعداد المتخرّجين لعالم العمل ما بعد المرحلة الأكاديمية. إلاّ أن ذلك يطرح العديد من التساؤلات لدى مؤسسات التعليم العالي و صناع القرار المعنيين بإعادة التعليم العالي إلى الطريق القويم. للإجابة على هذه التساؤلات عُقدت ندوة دولية

الندوة الدولية حول «المضمون المهني في التعليم العالي الشامل»؟

بعنوان «المحتوى المهني للتعليم العالي العام؟ إجابات على التحديات في سوق ومكان العمل»)بون، 8-10 أيلول/سبتمبر 2005). نظّم الندوة المركز الدولي لليونسكو – يونيفوك والمركز الأوروبي للتعليم العالي التابع لليونسكو (UNESCO-CEPES)، بالتعاون مع مركز التعليم الدولي والمقارن التابع لجامعة أكسفورد. شارك في الندوة حوالي أربعين خبيراً قدموا من بلدان عدة. ركّز الاجتماع على ثلاثة مواضيع: ركّز الموضوع الأول بعنوان «المحتوى المهني للتعليم العالي العام: وجهات النظر الدولية والاتجاهات السياسية»، على الآراء التي قدّمت من مختلف مناطق العالم. وقد تبادل وجهات النظر متحدثون من أوروبا والشرق الأوسط والشرق الأقصى وأستراليا.

أما الموضوع الثاني بعنوان «الردّ على التغيّرات السريعة في أسواق العمل عبر أشكال جديدة لإنتاج المعرفة: التحوّلات التنظيمية والمعرفية في التعليم العالي»، فقد نظر في المسائل المتعلقة بطبيعة المحتوى المهني في التعليم العالي العام وتبعاته والتحديات التي يطرحها أمام قطاع التعليم العالي. وقد تطرق النقاش في هذا الإطار إلى سلسلة من المواضيع،

كالتنظيم الداخلي للمؤسسات، الطاقم العامل، المسائل الأخلاقية، طبيعة التعلّم والمعرفة، تمويل الجامعات وتسويقها.

بحث الموضوع الثالث بعنوان «الشراكات المنتجة للمعرفة ومبادرات التعاون ما بين الصناعة والمجال الأكاديمي»، طبيعة الشراكات الجديدة الناشئة والمحتوى المهني في التعليم العالي العام. من يتخذ القرارات بشأن مزيج المهارات اللازمة؟ وكيف يُوفّر هذا المزيج؟ من يدفع؟ وجميعها مواضيع هامة لنقاش.

أدلى السيد بيتر سميث، المدير العام المساعد للتعليم في اليونسكو، المعيّن حديثاً، بكلمة ملهمة خلال الجلسة الافتتاحية، بعنوان «العامل كمتعلّم والمتعلّم كعامل: لم حاجة مجتمع المعرفة إلى قوّة عاملة مفكّرة وكيف السبيل للتوصل إليها».

يندرج اجتماع بون في إطار مشروع أوسع مشترك ما بين مركز اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي (UNESCO-CEPES) ومركز اليونيسكو – يونيفوك الدولي، ويهدف إلى البحث في المحتوى المهني وفي توجّهاته في التعليم العالي الحالي. وستتمثل الخطوة التالية لهذا التعاون في منشور سيستعرض أمثلة وتوجهات سياسية مفيدة لصانعي القرار على الصعيدين المؤسساتي والوطني.

المعلومات الإضافية:

السيدة استريد هولاندر،
المركز الدولي لليونسكو – يونيفوك – بون
A.Hollander@unevoc.unesco.org

تدريب المدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني: تعزيز التعاون شبه الإقليمي وتبادل المعرفة في منطقة إفريقيا الجنوبية

تعتبر وثائق اليونسكو المعيارية حول التعليم والتدريب التقني والمهني[1] موارد قيّمة لتعزيز أنظمة التعليم هذه وجعلها أكثر تماشياً مع المطالب المتزايدة في عالم العمل. وبغية تحسين فعالية الترويج للأدوات المعيارية وتطبيقها في الأنظمة الوطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني، أطلق مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي سلسلة من ندوات التدريب الإقليمية وشبه الإقليمية. من بين هذه المبادرات، ندوة «التعلّم من اجل الحياة والعمل والمستقبل: تشجيع الإصلاح في إفريقيا الجنوبية من خلال التعاون شبه الإقليمي»، التي نظمها قسم التعليم والتدريب المهني التابع لوزارة التربية في بوتسوانا، بالتعاون مع مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي (لمزيد من المعلومات حول هذه المبادرة، الرجاء زيارة موقعنا على الانترنت بخاصة قسم التعاون الإقليمي: (http://www.unevoc.unesco.org).

تمّ تحديد احتياجات المدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في منطقة إفريقيا الجنوبية، في إطار ورشة عمل نُظّمت في جزر موريشيوس في آذار/مارس 2003، تحت عنوان «وضع واحتياجات المدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في منطقة رابطة إفريقيا الجنوبية للتنمية».

في هذا الإطار، قام مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في إفريقيا والمركز الدولي لليونسكو – يونيفوك، في شهر نيسان/أبريل 2005، بالمبادرة إلى مساعدة مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني الرائدة في رابطة تنمية إفريقيا الجنوبية (SADC) على تحسين قدراتها في توفير التدريب أثناء الخدمة للمدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعلّم المفتوح والتعلّم عن بعد. وقد نظّم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في إفريقيا، بالتعاون مع مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي وكومنولث التعلّم، ورشة عمل تدريبية في جزر موريشيوس من 18 إلى 22 نيسان/ابريل، خُصّصت للموظفين الأساسيين والمنسّقين المختارين من مراكز يونيفوك في منطقة رابطة إفريقيا الجنوبية للتنمية، لتدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيق المنهج الأساسي للتدريب التقني والمهني للمدرّبين الذي أعدّه كومنولث التعلّم. وكان الهدف من هذه الورشة تطوير القدرات الأساسية والخبرات لتدريب المدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال التعلّم المفتوح والتعلّم عن بعد. كما كان الهدف منها أيضاً تعزيز مراكز يونيفوك وضمان استمرارية النشاطات من أجل نجاح التعليم والتدريب التقني والمهني وتعزيز نوعيته.

منظمة العمل الدولية/مايار ج.

شارك في الورشة ثلاثة وعشرون فاعلاً أساسياً في مجال تدريب المدرّبين، بالإضافة إلى عدد من الخبراء في مجالي التعلّم المفتوح والتعلّم عن بعد، ومجموعة من العاملين الأساسيين في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد كانت المؤسسات الآتية كانت ممثلة في الورشة:

- >> مراكز اليونسكو في منطقة رابطة تنمية إفريقيا الجنوبية (SADC) (تدريب المنسّقين والمدرّبين)؛
- >> هيئة التدريب الصناعي والمهني (IVTB)، وزارة التدريب وتنمية المهارات والإنتاجية في جزر، موريشيوس؛
- >> كومنولث التعلّم؛
- >> مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي؛
- >> مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في إفريقيا؛ مكتب اليونسكو في هراري.

كانت الورشة التدريبية مفيدة جداً ولاقت تقديراً كبيراً من قبل كافة المشاركين. كما خرجت بتوصية لعقد ورشة لاحقة من أجل متابعة التقدّم المحرز. وستتمحور هذه الأخيرة حول تحليل كمّي ونوعي معمّق للخطوات المتّخذة. وقد وافقت جزر السيشل على تولي مسؤولية إعادة تفعيل منبر للحوار عبر شبكة الانترنت حول التعليم والتدريب التقني والمهني تابع للرابطة تنمية إفريقيا الجنوبية (SADC)، وتسهيل الحوار شبه الإقليمي.

المعلومات الإضافية:

بالسيّد تيلوك بهواني،
اختصاصي برامج اليونسكو – داكار
t.bhuwanee@unesco.org

1 التوصيات المنقحة حول التعليم التقني والمهني، 2001، و«الاتفاقية حول التعليم التقني والمهني»، 1989. يمكن الاطلاع على الوثيقتين عبر موقع اليونسكو على العنوان التالي: www.unesco.org

2 الدول الأعضاء في رابطة تنمية إفريقيا الجنوبية هي: أنغولا، بتسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليسوتو، مالاوي، موريشيوس، الموزمبيق، ناميبيا، سيشيل، دولة جنوب إفريقيا، سوازيلاند، تنزانيا، زامبيا وزمبابوي.

مواد جديدة في التعليم التقني (الفني) الثانوي في البحرين

خلال السنوات الخمسة الأخيرة، تضاعفت تقريباً نسبة الانخراط في التعليم التقني الفني الثانوي في مملكة البحرين، في الوقت الذي يتطلب فيه سوق العمل المحلّي المزيد من المهارات التقنية المتنوعة. وأظهرت دراسة أجرتها وزارة التربية في المملكة أن هناك حاجة ماسة إلى التدريب في مجال تكنولوجيا الطباعة، وتكنولوجيا الحاسوب، وصيانة المصانع. ودعت الوزارة منظمة اليونسكو إلى المساعدة في وضع مناهج دراسية في هذه المجالات وإلى تدريب المدرّسين التقنيين وفقاً للحاجة. وفي نيسان/أبريل 2005 وضعت البحرين بتصرف اليونسكو الأموال اللازمة لتمويل هذه النشاطات.

فنظم قسم التعليم التقني والمهني في مقرّ اليونسكو – باريس في الفترة ما بين الرابع والخامس عشر من تموز/يوليو 2005، بالتعاون مع قسم التعليم التقني (الفني) التابع لوزارة التربية والتعليم في البحرين، ورشة عمل في المنامة امتدت على أسبوعين، وتمحورت حول تطوير المنهج الدراسي. في إطار الورشة، تعاون فريق من أربعة مستشارين دوليين تابعين لليونسكو

مع عشرين خبيراً وطنياً بهدف مراجعة مختلف الاقتراحات المتعلقة بهيكليات المناهج الدراسية، وصياغة محتوى مفصّل للمقرّرات التعليمية توخياً لشموليتها. وأفضت الجهود إلى مناهج تمتدّ على ثلاث سنوات دراسية تشمل ستة فصول يتألف كل منها من خمسة عشر أسبوعاً. تركّز المناهج الجديدة أساساً على الكفاءة وتضمّ أهدافاً تعلّمية تشمل النواحي النظرية والعملية على السواء، كما أنها تقدّم الإرشاد اللازم للتقييم.

تراعي المقررات التعليمية الجديدة الشروط التربوية القائمة في البحرين والممارسات الدولية الفضلى. وتحتوي بنحو 60 في المائة على مضمون عملي مع تشديد على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

منظمة العمل الدولية/مايار ج.

خلال الجلسة الختامية للورشة، عُرضت المناهج الجديدة على مدراء المدارس التقنية وكبار موظفي قسم التعليم التقني في وزارة التربية البحرينية، ثمّ سُلّمت رسمياً إلى السيد حسن صالح مبارك، رئيس قسم التعليم التقني. وقدّمت شهادات حضور إلى جميع المشاركين تقديراً لجهودهم.

بعد شهرين فقط على انعقاد الورشة، اعتُمدت المناهج الجديدة في المدارس البحرينية مع بدء العام الدراسي الجديد في أيلول/سبتمبر.

المعلومات الإضافية:
السيد هاشم عبد الوهاب
اختصاصي برامج أول
قسم التعليم التقني والمهني اليونسكو – باريس
h.abdul-wahab@unesco.org

جهود مشتركة لتحسين التدريب الوظيفي للشباب الاثيوبي

يعيق غياب المهارات التقنية الجهود المبذولة لتنمية البنى التحتية في اثيوبيا. لمعالجة هذه المشكلة، عمدت وزارة التربية الاثيوبية إلى استشارة الجهات الأخرى المعنية، ولا سيّما أصحاب العمل، قبل أن تضع معايير تدريب خاصة بخمس عشرة مادة تربوية. وقد رفعت كل من اليونسكو والوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ التحدّي المتمثّل في إعداد الشباب لبلوغ هذه المعايير وتحضيرهم في الوقت عينه لمتطلبات وظائفهم المستقبلية.

وتعتبر الجهود المشتركة لليونسكو والوكالة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) مثالاً جيداً في مجال التعاون التقني المنسّق. ففي حين ركّزت الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ على مهارات التدريب الخاصة بصناعة البناء، انصبت جهود اليونسكو على المهارات المرتبطة بالمجالات الالكترونية، الكهربائية والميكانيكية، وذلك بتمويل من الحكومة اليابانية.

منظمة العمل الدولية/ كروزي م.

في شهر تمّوز/يوليو 2005. أطلق قسم التعليم التقني والمهني التابع لمقرّ اليونسكو برنامجاً لتجديد المناهج وتدريب المدرّسين، يشمل ثمانية عشر مخططاً تدريبياً مهنياً في اثيوبيا. افتتح البرنامج بورش عمل تدريبية عُقدت في كلية الناصرة للتعليم التقني للمدرّسين Nazareth College of Technical Teacher Education المجاورة لأديس أبابا. شارك في ورش العمل هذه 76 أخصائياً في مجالي تطوير المناهج الدراسية وتدريب المدرّسين، من مختلف الأقاليم والمناطق الإثيوبية. خلال الورشة، تعرّف المشاركون إلى آخر وأحدث المنهجيات في مجال تجديد المناهج، ومنحوا فترة أربعة أشهر لوضع منهاج خاص بكل مادة في مؤسساتهم. وستخضع المناهج الجديدة إلى اختبار قبل أن توضع اللمسات الأخيرة عليها خلال ورشة العمل المقبلة التي ستنظمها اليونسكو في كلية الناصرة وفي كانون الأول/ديسمبر 2005.

أما الخطوة الأخيرة في إطار البرنامج، فتكمن في وضع كتب مدرسية لتدريس المناهج الجديدة في مختلف مستويات التخصّص. وقد حُدّد شرط مسبق لقبول الطلاب، يتمثل في أن يكون الطالب قد استكمل عشرة سنوات من التعليم المدرسي قبل المشاركة في الدروس التي تشملها المناهج الجديدة. وتنوي اليونسكو متابعة التقدم المحرز من قبل هؤلاء الطلاب عبر مراقبة قدرتهم على الانضمام إلى القوى العاملة الإثيوبية كتقنيين ماهرين.

المعلومات الإضافية:
السيد هاشم عبد الوهاب
أخصائي برامج أول
قسم التعليم التقني والمهني، اليونسكو باريس
h.abdul-wahab@unesco.org

> إشراك القطاع الخاص <

يعتبر إشراك القطاع الخاص جوهرياً في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛ فالبرامج التي تشمل على السواء المعارف النظرية والتدريب على المهارات العملية في مكان العمل تساهم بشكل كبير في قوى عاملة كفوءة المهارة ومسؤولة وناضجة. ويشكّل الإلحاق الصناعي وخطط التمهّن أمثلة على الشراكات الاجتماعية المقامة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. ويعود، في بعض البلدان، إشراك القطاع الخاص في التعليم والتدريب التقني والمهني إلى زمن بعيد ويعتبر واسع النطاق، في حين بدأت بلدان أخرى للتو بإدخال قطاع الأعمال والصناعات في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني.

نقلاً عن: شركة آدام أوبل أج.

مبادرة التعليم والتدريب التقني والمهني في ألبانيا: إشراك القطاع الخاص

تعتبر مدينة دورّيس المرفأ الساحلي الرئيسي في ألبانيا، وثاني أكبر مدينة في البلاد بعد تيرانا. وتوفّر مدرسة دورّيس المهنية (DVS) لدريباً نظامياً يمتدّ على ثلاث سنوات في ثلاث اختصاصات تقنية.

منذ العام 1993 تلقى المدرسة دعماً في إطار مشروع تموّله الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وقد سمح المشروع، من بين أمور أخرى، بتكييف برامج التدريب التي تقدّمها مدرسة دورّيس المهنية لتشمل ما يأتي:

>> تتألف السنة الثالثة بشكل أساسي من تدريب ميداني في مشاريع خاصة؛

>> تشمل الامتحانات النهائية اختبارات عملية بإشراف اختصاصيين من القطاع الخاص يضطلعون بدور الفاحصين.

يشارف مشروع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون على نهايته، وتحاول المدرسة حالياً مواجهة التحدي المتمثل في الحصول على التمويل اللازم لاستمرارية التدريب الميداني

والامتحانات النهائية من مصادر أخرى. وترحّب الوزارة، بصفتها مالكة المدرسة، بالنظام الجديد وإنما لا تموّله. ممّا دفع المدرسة بالتالي إلى التوجه نحو القطاع الخاص الذي يحضن نشاطات التدريب الميداني، للحصول على المساهمات اللازمة في هذا المجال. والمذهل في الأمر، أن القطاع الخاص أبدى استعداده لتمويل التدريب شرط تطبيق مقاربة جديدة في مجال التدريب الميداني.

في هذا الإطار، قام فريق عمل مشترك يضم ممثّلين عن المدرسة وعن القطاع الخاص ومكتب التعليم الإقليمي بوضع القواعد الأساسية التالية الخاصة بالتعاون المستقبلي:

- >> يُضفى الطابع النظامي على التدريب الوظيفي الميداني من خلال عقد ثلاثي الأطراف بين المؤسسة والمدرسة والمتدرّب؛
- >> يُطبّق التدريب الوظيفي الميداني وفقاً لأنظمة وقواعد محددة، وفقاً لما وضعه فريق العمل في هذا المجال؛
- >> خلال التدريب الوظيفي الميداني، يخضع المتدرّب لإشراف من قبل الشركة ويتعين عليه احترام أنظمة وقواعد هذه الأخيرة شأنه شأن أي موظف عادي؛
- >> خلال التدريب الوظيفي الميداني، توجّه عملية الإنتاج مسار التعلّم؛
- >> يحظى المتدرّب بتأمين ضد الحوادث؛
- >> تساهم الشركة في تمويل نشاطات مدرسة دورّيس المهنية عوضاً عن دفع أجر للمتدرّب. أما مبلغ المساهمة، فيحدد وفقاً للنتيجة التي يؤول إليها تقييم أداء المتدرّب؛
- >> لا يطلب إلى الشركة دفع مساهمة إلى مدرسة دورّيس، إذا ارتأت أن أداء المتدرّب «غير كاف أو غير مرض»؛ في هذه الحال، لا يُسمح لهذا الأخير بالخضوع للامتحانات النهائية؛
- >> تتولى مدرسة دورّيس مهمة الإشراف خلال فترة التدريب الوظيفي الميداني. في حال وقوع أي مشكلة ما بين الطالب والشركة، يتدخل ممثل عن المدرسة للقيام بالوساطة.

وُقّعت مبادرة «دورّيس» للتعليم والتدريب المهني في آذار/مارس 2004، من قبل كل من عمدة دورّيس، ومدرسة دورّيس المهنية والغرفة المحلية.

تضم هذه المبادرة جميع المكونات اللازمة للنجاح: فالمقاربة المعتمدة التي تتجه من قاعدة الهرم نحو قمّته تعزز فرص الإقرار بالمبادرة واعتمادها واندماجها في النظام. شاركت جميع الجهات المعنية في وضع المبادرة، حتى انه تمّ إيجاد أرضية مشتركة كحلّ للمصالح المتضاربة. وقد اتخذت المبادرة طابعاً نظامياً بفضل مجموعة من العقود البسيطة المتناسقة

نقلاً عن شركة آدم أوبل أج.

والأدوات الأخرى. بالتالي، من شأن مبادرة «دوريس» للتعليم والتدريب المهني أن تفضي إلى وضع مفيد ومربح للجميع، أي المدرسة والمتدرّبين والشركات على السواء.

المعلومات الإضافية:
السيد ماتياس جاغير إستشاري،
زيوريخ، سويسرا، jaeger@kek.ch

أهمية التدريب الصناعي في الموقع لتعزيز التعليم التقني - التكنولوجي في غانا

لطالما سعت حكومة غانا إلى توفير تعليم وتدريب تقني ومهني يتلاءم مع احتياجات التنمية. وقد أطلقت سلسلة من المبادرات لدمج النواحي النظرية والعملية في المناهج الدراسية للكليات المتعددة الفنون والاختصاصات، بغية إكساب الطلاب مهارات عملية في مكان العمل. وخير مثال على ذلك، الدروس التي تفضي إلى الشهادة الوطنية العليا. ويشكل الإلحاق الوظيفي جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي الذي يخضع له الطلاب المشاركون في هذه الدروس.

تعتبر المشاركة في خطط الإلحاق الوظيفي مفيدة لكافة الأطراف المعنية: أي الطلاب، والمؤسسات والكليات والمعاهد المتعدّدة الاختصاصات. يطبّق الطلاب في الحياة اليومية الواقعية ما تعلّموه في قاعات الدراسة ويعودون إلى المدرسة مسلحين بثقة اكبر ومحفّزين للدراسة والنضج. من خلال العمل في بيئة مهنية، ينمّي الطلاب حسّ المسؤولية. يتفاعلون مع مجموعة واسعة من الفئات العمرية ويلتقون بأشخاص يشكلون نماذج يُحتذى بها، ويستفيدون من التعليمات والملاحظات التي تعطى لهم من خلال عمليات تقييم الأداء. كما يكوّن الطلاب شبكة من الاتصالات قد تساعدهم على إيجاد فرصة عمل في مرحلة ما بعد التخرج.

من جهة أخرى، يستفيد أيضاً أصحاب العمل من المشاركة في برامج الإلحاق. ومن بين المجالات التي تؤدي فيها هذه البرامج إلى تحسّن، نذكر:

- >> رصد، اختيار وتوظيف المتقدمين بطلبات عمل؛
- >> الإبقاء على الموظفين؛
- >> الإنتاجية.

على الرغم من أن المستفيد الأكبر من هذه البرامج هم الطلاب وأصحاب العمل، إلا أن الكليات والمعاهد المتعددة الفنون والاختصاصات تستفيد أيضاً من منافع أكاديمية واقتصادية، إذ إن البرامج المذكورة تساعدها على إثراء منهجها التعليمي وتضمينه آخر وأحدث المعلومات والابتكارات.

لكن هذا النوع من الروابط ما بين الحيّز النظري والعملي لا يزال عند حدّه الأدنى في غانا؛ فبرنامج الإلحاق الوظيفي يعاني من معوقات عدة:

- >> غياب التعاون النظامي بين الكليات المتعددة الفنون ومختلف الصناعات؛
- >> غياب التدابير اللازمة لتوظيف الطلاب في المؤسسات والشركات؛
- >> غياب التعاون الملائم والإشراف على التعليمات المعطاة في ميدان العمل أثناء فترة الإلحاق؛
- >> غياب المعايير المحددة من أجل:

منظمة العمل الدولية/كروزي م.

- > رصد المتدرّبين المحتملين؛
- > تقييم وحدات التدريب المحتملة في المشاريع والمؤسسات؛
- > تقييم المدرّبين الميدانيين لتحديد ما إذا كانوا قادرين على نقل المعارف والمهارات والمواقف الايجابية للمتدرّجين.

لإبقاء هذه المشاكل عند حدّها الأدنى، لا بدّ من إخضاع برامج الإلحاق للتخطيط الملائم. وقد بحثت حكومة غانا، بالتعاون مع الصناعة والكليات المتعددة الفنون والاختصاصات، في آليات التدخّل المبتكرة على مختلف المستويات لإدارة هذه البرامج.

التدخّل على المستوى الحكومي:
تقرر إقامة منتدى يجمع كافة المعنيين بالإلحاق الوظيفي ويشكل منبراً لهم لمناقشة المسائل المتعلقة بتدريب الطلاب الحائزين على شهادات وطنية عليا، على أن يمثل المشاركون في المنتدى كافة القطاعات ذات الصلة: الحكومة، وقطاع الصناعة والمؤسسات التربوية.

وقد تقرر أيضاً أن يُصار إلى إصدار قانون خاص بالإلحاق الوظيفي في البرلمان، وأن ينصّ هذا القانون على إقامة صندوق لهذه الغاية، وأن يدعو إلى إنشاء مجلس للتدريب يُعنى بتوجيه وتنظيم عمليات الإلحاق الوظيفي ويضطلع بدور هيئة استشارية بخدمة كل من الحكومة، وقطاع الصناعة، والمجلس الوطني للتعليم العالي والكليات المتعددة الفنون والاختصاصات. ومن شأن القانون المذكور أن يشجع الحكومة والجهات الأخرى المعنية على صياغة سياسة متناغمة وصريحة خاصة بالإلحاق.

التدخل على مستوى الكليات المتعددة الفنون والاختصاصات:

اقتُرح تشكيل لجان إلحاق في كافة الكليات المتعددة الفنون والاختصاصات، ووضع استراتيجيات فعالة لتوظيف الطلاب. كما تقرر أن تنظم هذه الكليات ندوات توجيه مخصصة للجسم التعليمي لاطلاعه على الغاية من الإلحاق الوظيفي والإجراءات ذات الصلة.

التدخل المشترك لقطاع الصناعة والكليات الفنية متعددة الاختصاصات:

ثمة حاجة إلى تطوير آليات فعالة لتنسيق الإلحاق الوظيفي والإشراف عليه. توخياً لهذه الغاية، تحتاج الصناعة والكليات المتعددة الفنون إلى التعاون من اجل تصميم وتنفيذ المعايير اللازمة لتقييم وحدات التدريب المحتملة، والمدرّبين الميدانيين، ومحتوى التدريب، ومكاتب الربط بالصناعة، والطلاب المشاركين في البرنامج. في هذا الإطار، يتعين على مكاتب الربط بالصناعة أن تنظم ندوات توجيه مخصصة للطلاب قبل انطلاق برنامج التوظيف لمساعدتهم على إيجاد أفضل فرص الإلحاق.

في الختام، يجوز القول بأنه يتعين على كل من حكومة غانا والسلطات التربوية وقطاع الصناعة استكشاف السبل والوسائل التي من شأنها ضمان تعاون فعال بين الكليات المتعددة الفنون والاختصاصات وقطاع الصناعة، لتحقيق المنافع المتبادلة واستخدام التعليم والتدريب التقني والمهني للمساهمة في التنمية الوطنية.

المعلومات الإضافية:

السيد بيزاليل ياو أناني دور، اختصاصي التعليم التقني، غانا
bezador2001@yahoo.com

> افريقيا <

التدريب على المبادرة (المشاريع) في إطار التعليم والتدريب التقني والمهني في وسط وشرق آسيا

في إطار ورشة عمل عُقدت في كمبالا، أوغندا في شهر أيار/مايو 2005، عرض قسم التعليم التقني والمهني في اليونسكو برامج التدريب النموذجية التي وضعها مؤخراً في مجال إقامة المشاريع (المبادرات). حضر الورشة خبراء من اثنتي عشرة دولة افريقية اجتمعوا لمناقشة مدى ملاءمة برامج التدريب مع المرحلة الثانوية للتعليم والتدريب التقني والمهني، وأطر التعليم غير النظامي في إفريقيا. تألّف الحضور في غالبيته من واضعي مناهج دراسية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، لكنه شمل أيضاً إختصاصيين في مجال المشاريع وممثلين عن الهيئات غير الحكومية التي تعنى بالشباب خارج المدرسة.

يتكون كل برنامج تدريب من كتيّب عمل موجّه إلى المتعلّم، ومن دليل إرشادي يضم مجموعة كبيرة من النصوص التي جرى النظر فيها من خلال نقاش معمّق وموسع في إطار جلسات عمل تفاعلية امتدت على ثلاثة أيام.

كان الجوّ العام ايجابياً. فقد عمل المشاركون بجهد كما تخللت جلسات العمل فترات من المرح والاستراحة. ففي احدى الجلسات، قالت مدرّسة بتأمّل إن توفير التمويل الصغير إلى المبادرين الشبان سيشجعهم فقط على الزواج بامرأة ثانية!

وخرجت الورشة بقرار نهائي مفاده أن البرامج المعروضة تقوم على مواد تدريب سليمة جداً ومفيدة للمجموعات المستهدفة. وبغية وضع اللمسات الأخيرة عليها، تقدم المشاركون باقتراحات عديدة لجعل النصوص أوضح وأنسب. وطلب احدهم أن تكون مواد التدريب المخصصة للتعليم غير النظامي أبسط.

في ختام ورشة العمل، اعتمد المشاركون توصية وجّهوها إلى واضعي السياسات التربوية في إفريقيا. وقد أعربت هذه التوصية، التي حملت اسم «توصية كمبالا للعمل»، عن الحاجة إلى إعطاء أولوية اكبر في برامج التنمية الوطنية إلى التعليم والتدريب التقني والمهني القائم على المشاريع وروح المبادرة.

متطوعو الأمم المتحدة

وقد خضعت برامج التدريب النموذجية في مجال إقامة المشاريع إلى عملية مراجعة على ضوء التعليقات والملاحظات التي أُثيرت خلال ورشة العمل، وستصبح متوافرة للاختبار الميداني عمّا قريب.

المعلومات الإضافية:

السيد موهان بيريرا، رئيس قسم التعليم التقني والمهني، اليونسكو – باريس
m.perera@unesco.org

إعادة تأهيل التعليم والتدريب التقني والمهني في سيرّاليون وليبيريا

في شهر أيار/مايو 2005، نُظّمت ورشتا عمل وطنيتان لتحديد احتياجات التدريب في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في فريتاون سيرّاليون، ومنروفيا/ليبيريا. وكان الهدف من ورشتي العمل تحديد الأولويات الوطنية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني بالنسبة إلى أعضاء الميليشيات والجنود السابقين، والشباب خارج المدرسة وغيرهم من الفئات المحرومة. في كلا الورشتين، تولّى مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في إفريقيا (UNESCO/BREDA) تسهيل النقاش حول تقييم الاحتياجات المشتركة، بالتعاون مع شركاء معنيين بالمجالين الإنساني والتنموي.

نجح المكتب الإقليمي في أن يجمع تحت سقف واحد عدداً من الوكالات والمنظمات غير الحكومية والهيئات التي توفّر التعليم والتدريب التقني والمهني وتلك التي تقدم الدعم للسكان الذين تأثروا بالحرب، بغية الاطلاع على الآراء ووجهات النظر في المجالات التالية:

- تقدير عدد السكان الذين تأثروا بالحرب في كل من ليبيريا وسيرّاليون؛
- بناء القدرات لتسليح الجنود وأعضاء الميليشيات السابقين والأطفال والشباب والنساء بالمهارات اللازمة للعمل، وجعلهم قادرين على النفاذ إلى فرص التعلّم مدى الحياة؛
- تحديد أنواع التدريب الأكثر إلحاحاً؛
- تحديد كافة مجالات التأهيل المفيدة والمناسبة للشباب الذين يمرّون بأزمة (بما في ذلك، وضع قائمة بيانات بالإمكانات المهنية التي يتيحها كلّ مجال من المهارات)؛
- وضع قائمة جرد بمواد التدريس المتوافرة في كل بلد، وتلك الواجب إنتاجها أو توفيرها.

أما الأهداف والغايات المتوخاة على المدى البعيد من ورشتي العمل فقد حُددت كالآتي:

- تحديد احتياجات الجنود وأعضاء الميليشيات السابقين، والشباب المتواجدين خارج المدرسة، في مجالي التدريب وبناء القدرات؛
- رفع توصيات إلى الجهات المانحة والشركاء التنفيذيين في المجالات التي تحتاج إلى تدخّل ملحّ وعاجل؛
- المباشرة في وضع وتطوير مواد تعليمية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- تحديد الأولويات الوطنية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني بالنسبة إلى المجموعات التي تعاني من أزمة.

متطوعو الأمم المتحدة

في ختام ورشتي العمل، تكوّنت لدى المشاركين فكرة أفضل حول مواد التدريس والتعلّم والتسهيلات ذات الصلة، وكيفية الاستجابة لاحتياجات التأهيل خلال الأزمات وفي ما بعد. كما حددت ورشتا العمل انجح الممارسات في مجال التدريب خارج المدرسة، ولا سيما الممارسات التي من شأنها توفير فرص العمل. كما تبادل المشاركون المعلومات حول الفترات اللازمة للتدريب والتدرّج، وأنواع التدريب الأكثر إلحاحاً.

أما المشاكل الأكثر إلحاحاً والتي تستوجب الاهتمام الفوري في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في كل من سيرّا ليون وليبيريا، فقد حُددت كالآتي:

- >> نقص في القوى العاملة المدرّبة والمؤهلة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> نقص الأدوات والتجهيزات المناسبة؛
- >> غياب المخططات والمناهج الدراسية المتناغمة؛
- >> غياب الأنظمة المناسبة في مجال الفحص والمصادقة ومنح الشهادات؛
- >> غياب البيانات السهلة المنال حول برامج ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني.

كانت الورشتان ناجحتين جداً؛ فقد سمحتا للمشاركين بإثراء معلوماتهم وتكوين فكرة أفضل حول الخطوات المقبلة الواجب اتخاذها. اليوم، وقد وُضعت اقتراحات ملموسة للمساعدة على تنمية التعليم والتدريب التقني

اليونسكو / غوموديدين س.

والمهني في سيرّا ليون وليبيريا، يؤمل أن تتدخل الجهات المانحة للمشاركة في إعادة إحياء التعليم والتدريب في هذين البلدين اللذين عصفت بهما الحرب.

المعلومات الإضافية:

السيد تيلوك بهواني،
اختصاصي برامج، اليونسكو – دكار
t.bhuwanee@unesco.org

خرجت ورشتا العمل في سيرّاليون وليبيريا بالقرار الآتي:

- >> لما كانت الحرب الأهلية التي دامت احد عشر عاماً قد دمّرت بشكل كبير البنى التحتية والأدوات والتجهيزات الخاصة بمؤسسات التعليم التقني والمهني؛
- >> ولما كانت قدرات الموارد البشرية المعنية بإدارة التعليم والتدريب التقني والمهني وتوفيره قد تدنّت بفعل التهجير والتشريد؛
- >> ونظراً للأعداد الكبيرة من المقاتلين السابقين والشباب خارج المدرسة الذين يحتاجون إلى اكتساب المهارات والتدريب لضمان فرص عمل مكسبة للدخل؛
- >> ونظراً لأهمية الدور الذي يمكن للتعليم والتدريب التقني والمهني أن يضطلع به في إعادة إعمار البلاد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي؛
- >> ولما كان مجال التعليم والتدريب التقني والمهني يعاني من مشاكل عدة، منها النقص في عدد العاملين، وعدم ملاءمة الأدوات والتجهيزات، وغياب المناهج الدراسية المتناغمة على الصعيد الوطني، وغياب خدمات التوجيه المهني والإرشاد، وضعف أنظمة الفحص والمصادقة ومنح الشهادات؛

طالب المشاركون في ورشتي عمل «فريتاون» و«منروفيا» حول التعليم والتدريب التقني والمهني حكومتيهم بالعمل على تحقيق الآتي:

- >> أن تبرهنا بشكل مستمر عن التزام متين بتنمية قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني عبر توفير توجيهات سياسية، وإيلاء الأولوية للتعليم والتدريب التقني والمهني في جهودها لإعادة الأعمار، ووضعه في إطار استراتيجي ضمن خطط تربوية سليمة، وتعبئة الموارد المتوافرة محلياً والسعي إلى توفير الدعم الخارجي اللازم من خلال الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف.

وأوصى المشاركون مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والمهنيين بما يلي:

- >> دعم الجهود الحكومية عبر توفير المشورة اللازمة، والالتزام بضمان مساهمة التعليم والتدريب التقني والمهني في جهود إعادة الإعمار الوطنية؛
- >> الالتزام بالمبادرات الهادفة إلى تنمية قدرات العاملين في هذا المجال وبتجديد المناهج الدراسية وفقاً للأولويات والمعايير الوطنية.

كما دعوا الجهات المانحة إلى:

- >> دعم جهود حكومتي «ليبيريا» و«سيرّاليون» في تحديث التعليم والتدريب التقني والمهني وتعزيزه عبر توفير الخبرات التقنية والوسائل المالية اللازمة.

وطالبوا مؤسسات اليونسكو بما يلي:

- >> استخدام المعرفة التي تتمتع بها في حول التعليم والتدريب التقني والمهني في بلدان أخرى تواجه مشاكل وتحديات مماثلة، لتوجيه ومساعدة ليبيريا وسيرّاليون؛
- >> المبادرة إلى دعم وتسهيل عملية تطوير المشاريع في مجال تدريب المعلمين وتجديد المناهج الدراسية؛
- >> تسهيل عملية تطوير المشاريع المشتركة ما بين ليبيريا وسيرّاليون، نظراً للقواسم المشتركة بين البلدين في هذا المجال؛
- >> المساعدة على وضع خطة إستراتيجية وطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني تتضمن رؤية شاملة للتعليم وتأخذ بعين الاعتبار أهداف التعليم للجميع وأهداف الألفية للتنمية.

منطقة المحيط الهندي الفرعية: التوفيق ما بين التعليم النظامي والتدريب المهني في إطار التعلّم مدى الحياة

بغية التكيّف مع العولمة والمضي قدماً نحو مجتمعات المعرفة، لا بدّ من إعادة النظر في أسس التقييم ومنح الشهادات في إطار شامل يوفق ما بين التعلّم النظامي وغير النظامي والاختصاصات العامة والمهنية. في منطقة المحيط الهادئ التي تعتبر فيها معدلات الالتحاق في التعليم الثانوي مرتفعة في أغلب الأحيان والتي تزداد فيها المطالب بتحسين وتعزيز التعليم الثانوي، تسعى جميع البلدان إلى تحسين فعالية أنظمتها وأدائها بغية تحقيق أهداف التعليم للجميع، لا سيما الهدفين الثالث والسادس المتعلقين بالتعلّم مدى الحياة والنوعية[3]. توخياً لتحقيق ذلك، لا بدّ من إعادة النظر في أنظمة التقييم من زاوية شاملة. لا تشكل أنظمة التقييم وسيلة لمراقبة الأداء فحسب، وإنما تتيح أيضاً الاعتراف الاجتماعي بالانجاز المحرز، وذلك وفقاً لمعايير محددة. في ما يتعلق بالتعلّم مدى الحياة، تجدر الإشارة إلى أن الرابط ما بين التعليم

(3) الهدف الثالث من أهداف التعليم للجميع: «ضمان تلبية حاجات التعلّم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافىء ببرامج ملائمة للتعلّم واكتساب المهارات اللازمة للحياة».
الهدف السادس من أهداف التعليم للجميع: «تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج واضحة وملموسة في التعلّم، ولا سيما في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية للحياة».

المدرسي النظامي من جهة والتعليم والتدريب التقني والمهني المستمرّين من جهة أخرى يشكل عنصراً هاماً لدى إعادة النظر في أنظمة التقييم ومنح الشهادات.

تمّ التطرق إلى هذه المسائل مؤخراً خلال ندوة نظمتها وزارة التربية والبحوث العلمية في جزر موريشيوس (2-4 أيار/مايو 2005، جزر موريشيوس)، بدعوة من هيئة تطوير التعليم في إفريقيا (ADEA)، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP) وقد شاركت في الندوة البلدان التالية: تنزانيا، جزر القمر، سيشيل، مدغشقر، موريشيوس، الموزمبيق. شكّل الاجتماع فرصة لتبادل الخبرات الإقليمية والدولية بغية دعم المبادرات الجارية والنظر في خطوات ونشاطات المتابعة.

يتصدّر مفهوم «الكفاءات الأساسية» العديد من الإصلاحات التربوية في مجالي التعليم العام والمهني. وترتكز المقاربة القائمة على الكفاءة، وهي مقاربة متسارعة الانتشار، على

منظمة العمل الدولية / كروزي م.

المبدأ القائل بأن المهارات والكفاءات لا تُنمّى فقط في إطار التعليم المدرسي النظامي وإنما أيضاً طوال الحياة. بالإضافة إلى الكفاءات الوظيفية، لا بد من الأخذ أيضاً بقدرة المرء على بناء هويته الاجتماعية والشخصية كبعد أساسي. وغالباً ما يثير هذا الموضوع مسألة لغة التدريس لكل من طلاب التعليم النظامي والمتعلمين الكبار (ففي موريشيوس مثلاً تبقى الكريولية اللغة الأساسية المستخدمة في الحياة اليومية). على صعيد آخر، يواجه سكان الجزر الصغيرة (كموريشيوس، وسيشيل، وجزر القمر) مشكلة مزدوجة، تتمثل في المحافظة على هويتهم الخاصة والهشة مع التكيّف ومقتضيات العولمة.

يولي التعليم والتدريب التقني والمهني أسواق العمل المحلية أهمية متزايدة. فالمناهج الدراسية تعكس أكثر فأكثر الأطر المحلية، وتُدرج الكفاءات التي تحتاجها السوق المحلية ضمن الكفاءات الأساسية. وقد سعت كلّ من الموزمبيق وتنزانيا إلى إدخال بعض المرونة إلى المناهج الدراسية لملاءمة خصوصيات بعض القرى والمناطق.

وتُنمّى حالياً ثقافة تقييم في المنطقة من خلال دراسات وطنية ودولية (برنامج تحليل أنظمة التربية (PASEC) الاتحاد الإفريقي الجنوبي لرصد نوعية التعليم (SACMEQ) ورصد التحصيل التعلّمي (MILA) وقد سمح ذلك بفهم أفضل للنظام التعليمي. غير أن الخبرات لا تزال محدودة في مجال تقييم التعليم غير النظامي وغير الرسمي، بما في ذلك الكفاءات المهنية. تسمح مبادرة الاعتراف بالانجاز المحرز التي تسعى موريشيوس إلى تطويرها، برأب هذا الصدع ووضع التقييم مجدداً ضمن الإطار الأشمل للتعلّم مدى الحياة من خلال التركيز على المتعلّم عوضاً عن نظام التعليم.

على ضوء التطورات السريعة التي تشهدها المفاهيم والابتكارات التربوية، يشكل التعاون الإقليمي ناحية هامة من نواحي بناء القدرات وذلك بفضل ما يتيحه من تبادل للخبرات والممارسات الجيدة في مجالي التقييم ومنح الشهادات. وقد شكلت هذه الندوة خطوة في هذا الاتجاه. إلاّ أن مواضيع عدة ذات الصلة لا تزال بحاجة إلى الدراسة، كمسألة تحديد المعايير المشتركة لدعم الحركيّة الوظيفية في المنطقة. وستبقى اليونسكو من خلال المعهد الدولي للتخطيط التربوي وشبكة يونيفوك، متيقظة ومتنبهة لاحتياجات البلدان في مجال دعم الإصلاحات، والأبحاث والحوار الإقليمي حول التقييم ومنح الشهادات في إطار التعلّم مدى الحياة.

المعلومات الإضافية:
السيد دايفيد أتشوارينا
اختصاصي برامج أول
المعهد الدولي للتخطيط التربوي (IIEP) –باريس
d.atchoarena@iiep.unesco.org

> الدول العربية <

إصلاح التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول العربية الاجتماع الإقليمي للخبراء

تمحور اجتماع خبراء اليونسكو، الذي انعقد في العاصمة الأردنية، عمّان أوائل شهر آب/أغسطس، حول تطوير ردّ تعاوني على المسائل الهامة في مجال إصلاح التعليم والتدريب التقني والمهني. وقد نظّم الاجتماع مكتب اليونسكو في بيروت ومركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، ورعاه المركز الوطني الأردني لتنمية الموارد البشرية. وكان الهدف الرئيسي من الاجتماع، النظر في سلسلة من مشاريع الاقتراحات لتنمية التعليم والتدريب التقني والمهني في العالم العربي. خلال الاجتماع،

الاجتماع الدولي للخبراء، الأردن.

قُدّمت سبعة مشاريع اقتراحات، ونظر الخبراء في أولويات مختلف المواضيع المطروحة وبحثوا في الرابط ما بين هذه الاقتراحات وخطط العمل الوطنية والإقليمية القائمة في مجال التنمية. شارك ستة عشر بلداً عربياً في الاجتماع، وبلغ التمثيل أعلى المستويات، بحيث حضر ثلاثة مساعدين لوزراء التعليم والتدريب التقني والمهني وعدد من المدراء العامين.

علّقت السيدة كارينا فيل، وهي مستشارة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني لدى مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، على شمولية المواضيع التي تم البحث فيها خلال في الاجتماع، فقالت: «يُعتبر تطوير مقاربة إقليمية للاعتراف بالشهادات من الأولويات بالنسبة إلى البلدان المتجاورة في أجزاء عدة من العالم، لان ذلك يسمح بتدعيم وتعزيز حركيّة الوظائف الماهرة عبر الحدود الوطنية. قد يختلف الإطار العملي بشكل كبير، كما وقد يختلف إطار العمل المقترح، لكن المسألة تبقى شمولية».

قُدمت سبعة اقتراحات خلال الاجتماع، وستساعد اليونسكو الدول الأعضاء على وضع خطط أكثر تفصيلاً يمكن تقديمها إلى الهيئات المانحة للحصول على التمويل اللازم للتطبيق. وتمحورت الاقتراحات السبع حول ما يأتي:

- >> وضع نظام إقليمي خاص بالشهادات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> وضع معايير للاختبار والتقييم في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> وضع منهج دراسي للتعليم والتدريب التقني والمهني لتدريب المعلّمين والمدرّبين؛
- >> استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> تنمية الموارد البشرية لخدمة القطاع السياحي؛
- >> توثيق الروابط ما بين قطاع الصناعة والتعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> المساواة في الفرص بين الجنسين في الصناعة والتعليم والتدريب التقني والمهني.

المعلومات الإضافية:
السيد سليمان سليمان،
اختصاصي برنامج التعليم التقني والمهني،
اليونسكو – بيروت
s.sulieman@unesco.org

منطقة المحيط الهندي الفرعية: التوفيق ما بين التعليم النظامي والتدريب المهني في إطار التعلّم مدى الحياة

اجتماع مجموعة الدول الثمانية الصناعية الكبرى ودول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع (G8-BMENA) في ما يتعلّق دور التعليم والتدريب التقني والمهني في سوق العمل في إطار مبادرة الشراكة بين مجموعة وشمال إفريقيا الأوسع (التي أُطلقت في العام 2004 لدعم الإصلاحات الطوعية في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع)، أعلنت حكومة اليابان عن عقد ورشة عمل، بالتعاون مع الحكومة الأردنية، بهدف مناقشة أفضل السبل لاستجابة التعليم والتدريب التقني والمهني للاحتياجات المتغيّرة في سوق العمل وزيادة فرص العمل لفئة الشباب الذين تتزايد أعدادهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع. بالتالي، عُقدت ورشة العمل هذه في العاصمة الأردنية عمان في 28 – 29 أيلول/سبتمبر 2005، برعاية معالي وزير العمل في المملكة الهاشمية الأردنية، السيد بسّام السالم، وبحضور ممثلين عن الدول الثمانية الصناعية الكبرى، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع، بالإضافة إلى عدد من الهيئات الإقليمية والدولية. كما شارك في ورشة العمل مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي ومكتب اليونسكو في بيروت. ورعت الورشة حكومتا الأردن واليابان بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)

وكان الهدف من ورشة العمل تبادل المعلومات حول أوضاع التوظيف والعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع (BMENA) والنظر في التحديات التي تطرحها بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك، بغية تحديد استراتيجيات تضمن أفضل مساهمة للتعليم والتدريب التقني والمهني في التنمية. اتفق المشاركون على أن التعليم والتدريب التقني والمهني، وإن تفاوتت جودته ونسب توافره، لا يمكن أن يُحمّل مسؤولية النقص في النمو الاقتصادي والوظيفي في المنطقة. كما اتفقوا على أن تحويل اتجاه التعليم والتدريب التقني والمهني ضروري للتوصل إلى أنظمة تربوية موجهة بشكل اكبر نحو السوق، تركّز على عامل الطلب، وتنتج متخرّجين أكثر قدرة على الاضطلاع بدور فعال في الاقتصادات الوطنية. واعتبر الحاضرون أن دعم الشراكات ما بين القطاعين العام والخاص في مجال توفير التعليم والتدريب التقني والمهني يُعتبر من الاستراتيجيات التي تستحق أن تتمحور حولها الجهود في المستقبل.

المعلومات الإضافية:

السيد سليمان سليمان
اختصاصي برنامج التعليم التقني والمهني،
اليونسكو – بيروت
s.sulieman@unesco.org

التعليم والتدريب التقني والمهني للحدّ من الفقر في تايلاند: مشاريع الصيانة (Fix It and More)

التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند مشابه لما هو عليه في أي بلد آخر. فهو يهدف إلى إنتاج يد عاملة ماهرة تلبّي احتياجات سوق العمل وتحقق أهداف التنمية في البلاد، كما ينمّي قدرات الأفراد ليصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع.

لكنه يعتبر أيضاً في تايلاند أداة هامة للحدّ من الفقر ولخدمة المجتمع. يعتبر المواطن التايلاندي فقيراً عندما يقلّ دخله الشهري عن 1243 باهت، أي عن 30 دولاراً أميركياً. في الوقت الحالي، يعيش حوالي 7.5 مليون شخص (12٪ من سكان البلاد) ما دون عتبة الفقر. فيفتقرون إلى فرص التعليم، وإلى الخدمات الصحية، وإلى غيرها من الضرورات الأساسية. ويعيش 90٪ من الفقراء في المناطق الريفية، ويعملون في الزراعة ونادراً ما تتسنى لهم فرصة الحصول على تعليم أو تدريب جيّدين.

لما كان الحدّ من الفقر في تايلاند يشكل إحدى ابرز السياسات الوطنية، وذلك في إطار الخطة الوطنية التاسعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، تعاونت الوكالات الحكومية والمؤسسات التربوية من أجل تمكين سكان الريف التايلانديين من خلال مقاربة شاملة. ولا يركّز هذا التعاون فقط على زيادة الدخل فحسب وإنما يشمل أيضاً تشجيع مشاركة المجتمع المحلي، وتوفير النفاذ إلى الخدمات الحكومية، وتوفير الفرص للفقراء من اجل استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام.

يبلغ عدد كليات التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند 408 كلية، تخضع لإشراف اللجنة التابعة لمكتب التعليم المهني. وتقع معظم هذه الكليات في الأقاليم والمناطق الريفية. حالياً، تقدّم كليات التعليم والتدريب التقني والمهني في تايلاند التعليم الثانوي وما بعد الثانوي، كما توفّر دورات تعليم وتدريب مهني قصيرة الأجل. والتزاماً بالسياسة الحكومية الهادفة إلى الحدّ من الفقر، تتعاون هذه الكليات مع الوكالات الأخرى لتحديد الفئات المستهدفة واحتياجاتها، ولوضع الخطط الآيلة إلى مكافحة الفقر في مناطق محددة.

نقلاً عن وزارة التربية، تايلندا

يسمح وجود خطة متكاملة للحدّ من الفقر بتوثيق الروابط ما بين الوكالات المعنية والبرامج والمشاريع ومجالات التعليم والتدريب. فخلال التدريب على الأساليب الجديدة لزراعة حقول الأرز، يتعلّم المزارعون التقنيات الجديدة بالإضافة إلى المفاهيم الإدارية اللازمة في مجال المحاسبة والتسويق والتوزيع.

يضطلع التعليم والتدريب التقني والمهني بأدوار رئيسية في مجال الحدّ من الفقر. وتشمل هذه الأدوار النشاطات الآتية:

- >> التخطيط والتعاون مع الوكالات الأخرى لتحديد احتياجات التدريب؛
- >> توفير المعلومات حول التدريب على المهارات، وفرص العمل ودرّ الدخل؛
- >> تنظيم وحدات تدريب جوّالة لبلوغ المناطق النائية؛
- >> توفير نظام تعليم مرن، والمصادقة على الأنظمة لجذب المزيد من الزبائن نحو التعليم والتدريب التقني والمهني؛
- >> توفير النصح والإرشاد في مختلف الميادين المهنية؛
- >> إدخال المهارات المهنية على اختلافها في دورات التدريب؛
- >> القيام بالأبحاث لوضع مقاربات جديدة أو تحسين التكنولوجيات المتوافرة في المناطق الريفية لصقل الأداء المهني؛
- >> تنظيم وتوزيع المعارف المحلية المهنية؛
- >> توفير المهارات اللازمة لكسب الرزق في المناطق الريفية.

يعتبر إطلاق المشروع الوطني الأخير بعنوان «مراكز التصليح» (Fix It Centres) بالتعاون مع عدد من الوكالات في المناطق الريفية، خير مثال على الأدوار التي يضطلع بها التعليم والتدريب التقني والمهني في مجال الحدّ من الفقر.

أُقيمت «مراكز التصليح» في المناطق الريفية التي تغطيها البرامج الوطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني. ويتألف الطاقم العامل في كل مركز من مدرّس وخمسة طلاب كحدّ أدنى. وتمضي كلّ مجموعة أسبوعاً أو أكثر في قرية ما لتصليح التجهيزات والآلات والأدوات المنزلية، ولتدريب السكان على إصلاحها بأنفسهم. والهدف الأساسي من ذلك، هو الحدّ من تكاليف التصليح والصيانة وإطالة عمر الأدوات والتجهيزات الزراعية والمنزلية. كما يتعلّم القرويّون أيضاً كيفية صيانة واستخدام أدواتهم وتجهيزاتهم بالشكل الملائم. وقد تمّ، خلال الفترة الممتدة من 15 آب/أغسطس إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2005، تنفيذ مشروع «مراكز التصليح» في 2000 قرية تايلاندية. وفي الفترة الممتدة ما بين 15 تشرين الأول/أكتوبر 2005 و14 شباط/فبراير 2006، ستُقام مراكز في 20000 قرية. وسيخضع المشروع لمراقبة وتقييم مستمرّين للتأكد من انه يحقق الأهداف المتوخاة منه.

يعتبر مشروع «مراكز التصليح» فرصة جيدة بالنسبة إلى مدرّسي وطلاب التعليم والتدريب التقني والمهني، تسمح لهم بالتعلّم من واقع الحياة اليومية وتنمية السلوكيات التي تتيح لهم مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول لها. ويُتوقع أن يُفضي هذا المشروع إلى سلوكيات ومواقف إيجابية، وان يكون قد زوّد الطلاب بخبرة عملية. يحظى المشروع بدعم كامل من قبل رئيس الوزراء التايلاندي ويُنفّذ بالتعاون مع المكتب الوطني لإدارة المعرفة، وقسم تنمية الجماعات المحلية، والمكتب الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. والجدير بالذكر هو أن الطلاب يُوظّفون أثناء مشاركتهم في المشروع. من هنا، يمكن القول بان «مراكز التصليح» تشكّل تجربة تعلّم قيمّة بالنسبة إلى طلاب التعليم والتدريب التقني والمهني.

المعلومات الإضافية:
الدكتور سيريبان شومنوم
مكتب لجنة التعليم المهني – تايلاند
siripanch@hotmail.com

منغوليا: وضع سياسية واستراتيجية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني عبر تعزيز مشاركة الجهات المعنية

لقد عانى الاقتصاد المنغولي من أزمات اقتصادية متعددة. ففي الماضي، كانت منغوليا بتسديد التأثر بالنظام الاشتراكي. أما حالياً، فتمرّ البلاد بمرحلة انتقالية إذا تتحوّل من نظام الاقتصاد الموجّه إلى اقتصاد السوق. أظهرت دراسات ريادية أُجريت مؤخراً حول أسواق العمل أن النمو الاقتصادي أدى في السنوات الأخيرة إلى تزايد الطلب على القوة العاملة الكف وذلك في عدة قطاعات مثل البناء تشييد الطرقات واستخراج المعادن من المناجم والسياحة. لكن نظام التعليم والتدريب التقني والمهني الحالي ليس، وللأسف، بمستوى ما يتوقعه منه عالم العمل. وتُقرّ الحكومة المنغولية بالحاجة إلى وضع سياسات واستراتيجيات جديدة ومبتكرة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني، كما تدعم المبادرات الوطنية ذات الصلة.

تلحظ استراتيجية القطاع التربوي للفترة بين 2000-2005 المسائل الرئيسية التالية في مجال تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني:

- >> يجب أن يتوافق التعليم والتدريب التقني والمهني مع مطالب سوق العمل؛
- >> ينبغي وضع معايير ونظام للتقييم؛
- >> يجب تحسين تدريب المعلمين وإعادة تأهيلهم؛
- >> ينبغي تحديث التسهيلات التقنية والتكنولوجية.

تهدف الإصلاحات الجارية في منغوليا إلى تحويل التعليم والتدريب التقني والمهني من نظام تعليمي جدّ متخصص ومجزّأ إلى نظام أكثر مرونة، من خلال اللامركزية مثلاً. إلا انه يمكن للإصلاحات أن تكون أكثر نجاحاً وفعالية. فمن بين العقبات الرئيسية التي تواجه تطوّر التعليم والتدريب التقني والمهني، غياب التعاون بين الشركاء المعنيين: أي بين الوزارات المعنية والمنسقين الرئيسيين؛ وبين الحكومات المحلية والإقليمية؛ وبين قطاعي التعليم والأعمال والمنظمات غير الحكومية والجمعيات المهنية.

شكلت الشراكة الاجتماعية بين الوزارات والقطاع الخاص والجمعيات والمنظمات غير الحكومية محور الندوة الوطنية حول «تطوير السياسات والاستراتيجيات في مجال التعليم والتدريب المهني من خلال تعزيز مشاركة الشركاء المعنيين في منغولياً. عقدت هذه الندوة في أولانبتار، في 6 و7 تموز/يوليو 2005، وكانت من تنظيم كل من مركز يونيفوك في منغوليا، ووزارة التربية والثقافة والعلوم، ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بدعم من مركز اليونسكو–يونيفوك الدولي.

شارك في الندوة وفي النقاش المفتوح 48 ممثلاً عن 27 هيئة. من بين الهيئات المشاركة، الوزارات المعنية، ومدارس التعليم المهني، ومؤسسات التدريب الخاصة، واتحادات أصحاب العمل، وجمعيات مهنية، ومؤسسات وطنية، وشركات استثمار أجنبية، وهيئات مانحة ودولية. وقد شكّلت الندوة فرصة هامة للعديد من الشركاء المعنيين الذين يعملون عادة كلّ على حدة، إذ سمحت لهم بتبادل الخبرات والمشاكل والنظر في المكوّنات الأساسية لسياسة وطنية في مجال التعليم والتدريب المهني. وساهم المشاركون جميعاً في طرح الأفكار وأعربوا عن استعدادهم للتعاون من اجل تعزيز الجهود في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني.

من ابرز النتائج التي خرج بها الاجتماع، قرار بتشكيل فريق عمل مشترك يضم ممثلين عن وزارة التربية والثقافة والعلوم ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. تتمثل مهمة فريق العمل في دفع التطور في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني قدماً، وفقاً للتوصيات المشتركة التي جرى الاتفاق عليها خلال الاجتماع والتي رُفعت إلى الحكومة المنغولية.

من بين النتائج الأخرى الهامة للاجتماع، إعادة إنشاء «مجلس وطني» يضمّ عدداً اكبر من هيئات القطاع الخاص، للسماح بمشاركة الجهات المعنية في مختلف مراحل إعداد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات.

مشاركون في الندوة الوطنية، مونغوليا.

من جهة أخرى، سمحت ندوة «تطوير السياسات والاستراتيجيات في مجال التعليم والتدريب المهني من خلال تعزيز مشاركة المعنيين في منغوليا» بفتح باب النقاش حول تطبيق أدوات اليونسكو المعيارية المتعلقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني. وأُطلق النقاش من خلال عرض قام به السيد «ايفيسون مونجنغانجا»، رئيس شبكات يونيفوك في مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، حول التوصيات المنقّحة المتعلقة بالتعليم التقني والمهني واتفاقية التعليم التقني والمهني.

المعلومات الإضافية:
السيد دوغر بوجينلخام، رئيس فريق عمل المرصد الوطني – منغوليا
dbujinlkham@hotmail.com
mon_observatory@magicnet.mn

منبر النقاش بالاسبانية والبرتغالية عبر البريد الالكتروني

منبر النقاش بالاسبانية والبرتغالية عبر البريد الالكتروني هو عبارة عن قائمة عناوين الكترونية أعدّها مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي. وُضعت هذه القائمة نتيجة للاجتماع الإقليمي لمراكز يونيفوك في أميركا اللاتينية، الذي عقد في برازيليا في العام 2004. ويشكّل المنبر أرضية للنقاش وتبادل الآراء حول المواضيع الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني في منطقة أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي. ويجمع مربّين وباحثين ومعلّمين وغيرهم من المعنيين لتبادل المعلومات على أساس غير تجاري.

يضم المنتدى الالكتروني لليونسكو- يونيفوك عدداً كبيراً من المشتركين من رؤساء فرق عمل يونيفوك في أميركا اللاتينية. إلاّ أن مشاركاتهم في المناقشات غالباً ما يعيقها

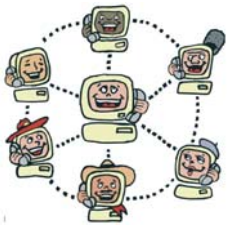

حاجز اللغة وغياب إتقان اللغة الانكليزية. لهذا السبب، اقترح توفير خدمة مماثلة باللغتين الاسبانية والبرتغالية.

حالياً، لا يزال منبر النقاش بالاسبانية والبرتغالية عبر البريد الالكتروني في بداياته، وإنما نودّ توسيع القائمة ودعوة كافة الخبراء في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني الناطقين بالاسبانية أو البرتغالية للانضمام إلى المنبر.

المعلومات الإضافية:
السيدة أستريد هولاندر،
المركز الدولي - بون
A.Hollander@unevoc.unesco.org

للانضمام إلى المنبر والمشاركة في المناقشات المهنية وتبادل المعلومات حول التعليم والتدريب التقني والمهني باللغتين الاسبانية والبرتغالية، الرجاء إرسال المعلومات التالية إلى السيدة أستريد هولاندر على العنوان الالكتروني التالي: A.Hollander@unevoc.unesco.org

- >> الاسم الأول والكنية وبلد الإقامة؛
- >> اسم المؤسسة التي تنتمي اليها ؛
- >> عنوان البريد الالكتروني؛
- >> اهتماماتك المهنية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني.

ستصلك رسالة الكترونية تؤكّد انضمامك إلى منبر النقاش بالاسبانية والبرتغالية عبر البريد الالكتروني وستتلقى كافة الرسائل المرسلة إلى المنبر.

شبكة التعليم التقني والمهني لأميركا اللاتينية وجزر الكاريبي

يسعى المكتب الإقليمي للتربية في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي (OREALC) إلى تعزيز دور التعليم والتدريب التقني والمهني عبر دعم الآليات الإقليمية والمبادرات الوطنية في هذا المجال. وتهدف نشاطات المكتب إلى تفعيل التعاون والحوار بين مختلف الشركاء المعنيين في المنطقة وتسهيل تدفق المعلومات داخل الدول. من بين المبادرات التي أطلقها المكتب الإقليمي مؤخراً، مبادرة او «شبكة التعليم التقني والمهني لأميركا اللاتينية وجزر الكاريبي»). تضم هذه الشبكة ممثلين عن وزارات التربية والجامعات ومؤسسات التعليم التقني، بالإضافة إلى ممثلين عن العمال وأصحاب العمل المعنيين بتطوير السياسات وبالإصلاح. لغتا العمل في الشبكة هما الاسبانية والبرتغالية.

تقوم الشبكة بمهام التخطيط والتنسيق في إطار ندوات واجتماعات ينظّمها أعضاء الشبكة. وقد استضافت حتى الآن كل من البرازيل والشيلي اجتماعات من هذا النوع ركّزت على احتياجات التعلّم لدى الشباب، وعلى قدرة المتخرجين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني على العمل، بالإضافة إلى الممارسات الفضلى في هذا المجال.

وفي خلال اجتماعات شبكة التعليم التقني والمهني لأميركا اللاتينية وجزر الكاريبي، يتبادل المشاركون المعلومات حول المشاكل التي تطرح تحديات مشتركة، وينظرون في إمكانيات التعاون الإقليمي ويخططون للنشاطات الهادفة إلى:

- >> توفير نفاذ أفضل للشباب إلى برامج التعلّم واكتساب المهارات الحياتية الملائمة؛
- >> تبادل المقاربات المبتكرة والمعلومات حول الممارسات الفضلى في المنطقة؛
- >> دعم خرّيجي التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال التوظيف (الدمج الناجح لخرّيجي هذا المجال في عالم العمل).

في العام 2006، ينوي المكتب الإقليمي للتربية في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي (OREALC) زيادة عدد أعضاء شبكة التعليم التقني والمهني لأميركا اللاتينية وجزر

التعليم التقني والمهني المتوسّط في سبعة بلدان من أميركا اللاتينية

نشر مكتب اليونسكو الإقليمي في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي مؤخراً دراسة مقارنة وصفية استعرضت أوضاع التعليم والتدريب التقني والمهني في كل من الإكوادور، الباراغواي، البرازيل، المكسيك، واليورغواي، شيلي، كوبا. شملت الدراسة الممارسات الفضلى في التعليم والتدريب التقني والمهني في المنطقة والاتجاهات الجديدة في هذا المجال التي ظهرت نتيجة للتغيّرات العميقة التي شهدها سوق العمل. حُددت الدراسة ثلاثة مشاكل مشتركة وجوهرية يعاني منها التعليم والتدريب التقني والمهني:

- >> افتقار المتخرّجين إلى الإعداد والتدريب اللازمين لملاءمة متطلبات الاقتصاديات التنافسية والمعولمة؛
- >> عدم جاذبية التعليم والتدريب التقني والمهني والنظرة الدونية إليه مقارنة بالتعليم العالي؛
- >> ارتفاع تكاليف التجهيز والصيانة اللازمة لإدارة برنامج فعال في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني مقارنة بغيره من البرامج التربوية.

تتوجه الدراسة إلى صانعي القرار وواضعي السياسات. ونظراً لمحدودية المعلومات ذات الصلة في المنطقة، يُتوقع أن تُستخدم هذه الدراسة كمصدر مفيد للمعلومات لدى وضع الاستراتيجيات والسياسات التربوية.

يمكن تحميل هذه الدراسة (باللغة الاسبانية) بنسخة مطبوعة على شكل FDP، من موقع مكتب اليونسكو الإقليمي في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي الالكتروني على العنوان التالي: www.unesco.cl

المعلومات الإضافية:
بالسيدة بياتريس ماسيدو،
اختصاصية إقليمية في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني
مكتب اليونسكو الإقليمي في أميركا اللاتينية وجزر الكاريبي سنتياغو دي شيلي،
bmacedo@unesco.cl

الكاريبي. كما ينوي توسيع نطاق الشبكة عبر إقامة منبر للنقاش الالكتروني، بهدف تشجيع الخبراء الأفراد في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني الراغبين في تبادل خبراتهم مع غيرهم من الاختصاصيين في المنطقة على الانضمام إلى الشبكة.

المعلومات الإضافية:
الاتصال بالسيدة بياتريس ماسيدو،
اختصاصية برامج، اليونسكو – سانتياغو
bmacedo@unesco.org

منظمة العمل الدولية/مايار ج.

> أخبار موجزة <

رئيس جديد للمعهد الألماني الفدرالي للتعليم والتدريب المهني (BiBB)

في الأوّل من تموز/يوليو 2005، تولّى السيد مانفريد كريمير، وهو اختصاصي ملتزم ومعروف في مجال التدريب المهني، منصب رئاسة المعهد الألماني الفدرالي للتعليم والتدريب المهني (BiBB).

وكان السيد كريمر قد ترأس مديرية التدريب المهني في وزارة التربية والبحوث الألمانية الفدرالية من كانون الثاني/يناير 2002 وحتى منتصف العام 2005، بعد أن كان قد خدم لسنوات طويلة في الوزارة المذكورة كرئيس قسم سياسات التدريب المهنية.

يعتبر المعهد الألماني الفدرالي للتعليم والتدريب المهني (BiBB) من أبرز المؤسسات الشريكة لمركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، وهو يؤدّي دور مركز يونيفوك في ألمانيا.

بالنيابة عن جميع العاملين في مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي، أتقدّم بأحرّ التهاني إلى السيد كريمر متمنياً له كلّ النجاح في منصبه الجديد. وأتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر بين مؤسستينا.

روبرت ماكلين
مدير المركز الدولي – بون

السيد منفريد كريمر، رئيس المعهد الألماني الفدرالي للتعليم والتدريب التقني والمهني.

> من داخل مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي <

زوّار المركز الدولي

نيسان/أبريل 2005

الدكتورة مارغاريتا بافلوفا، جامعة غريفيث، بريسبن، أستراليا؛

زار كل من **السيدة مورين وانغاتي**، المديرة التنفيذية/واختصاصية للتقييم لدى، Measure Africa Evaluation Consulting، كينيا، **والاستاذ ج.س. راجبوت**، مدير سابق للمركز الوطني للبحث العلمي والتدريب، الهند، **والدكتور اندرياس كونيغ**، مستشار في مجال التدريب المهني وتنمية المهارات، سويسرا، بزيارة المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني من 25 إلى 29 نيسان/أبريل لإجراء تقييم مستقل حول المركز الدولي لليونسكو – يونيفوك.

السيد فلوران لوازو والآنسة أتسوكو شينتاني، وهما إختصاصيان مساعدان في مجال التقييم، تابعان لقسم التقييم في اليونسكو، باريس.

أيار/مايو 2005

الدكتور أدوم نغاباواي، منسّق، المركز الإقليمي للتعليم والتدريب البيئي لمكافحة التصحّر (CREFELD)، تشاد.

حزيران/يونيو 2005

الدكتور جون فيين، جامعة RMIT، ملبورن، استراليا.

السيد ب.م. ليلاراتن، وزارة البيئة والموارد الطبيعية، سريلانكا.

الاستاذ الدكتور مان غون بارك، مدير عام ورئيس مجلس إدارة كلية Colombo Plan Staff College for Technician Education، مدينة بازيغ، مانيلا، جمهورية الفيليبين، والاستاذ ميونغ هي كيم، مساعد في الكلية.

السيد ستيفان إيربير، الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ، رئيس فريق الدول للتحوّل BOTA ، بتسوانا، **والسيد اريك أودولي**، مستشار لدى GTZ، BOTA، بتسوانا.

السيد بيتر ج. كرولّ، مدير مركز بون Bonn International Centre for Conversion، ألمانيا.

الدكتور خافيير رودريغيز كوبا، مستشار في مجال التعليم والتوظيف، Universidad de Educacion، ليما، بيرو.

السيد مانويل كاردوسا، أخصائي برامج مساعد، معهد اليونسكو للإحصاءات، مونتريال، كندا.

الدكتور ستيفين بيّيه، أستاذ مساعد في مجال التعليم المهني وتعليم الكبار، جامعة غريفيث، نايثان، أستراليا.

تموز/يوليو 2005

السيد ج. كريوشنامورثي، مدير مؤسسة سيوالانكا، بورالسغاموا، سريلانكا.

الدكتورة بربرا مالينا، اللجنة الألمانية الوطنية لليونسكو، بون، ألمانيا.

الأستاذ زو نانزاو، مدير المركز الدولي لتعليم المدرّسين، جامعة East-China Normal University، شنغهاي، الصين.

زار المركز الدولي للتعليم التقني والمهني أربعة أخصائيون رفيعو المستوى في مجال التعليم المهني يمثلون مراكز لليونيفوك في جمهوريات آسيا الوسطى، وهم: الآنسة **شايزادا تاسبولاتوفا**، المعهد الجمهوري للتنمية الإدارية في مجال التعليم، ألمأتي، كازاخستان، والآنسة **جميلة أدجيخودجافا**، المرصد الوطني، بيشيك، كيرغيستان، والآنسة **صوفيا استاكوفا** من وزارة العمل في تادجيكيستان، والسيد **زفر ساتّورف**، من وزارة التربية في تاشكنت، أوزبكستان. بعد الزيارة، شارك الزوار في ندوة حول الشراكات الاجتماعية في ألمانيا.

آب/أغسطس 2005

وفد من الخبراء في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني من المملكة العربية السعودية.

أيلول/سبتمبر 2005

الدكتورة **مارغاريتا بافلوفا**، جامعة غريفيث، بريسبن، استراليا.

الدكتور **توشيو أوساكو**، مستشار لدى اليونسكو، جامعة طوكيو، اليابان.

تشرين الأول/أكتوبر 2005

السيد **غريغور فيرهوفن**، اختصاصي في شؤون آسيا، جامعة بون، ألمانيا.

الآنسة **ناينغ يي مار**، شريك في GloCorp NV، تحسين الاستراتيجيات، ناردن، هولندا.

السيد **هارمن فان باراديجس**، محرّر، Springer Science and Business Media، دوردريخت، هولندا.

السيد **فريدريخ ستيفان** والسيد **بيرنارد سيكينغ**، Bundeswettbewerb Fremdsprachen، بون، ألمانيا.

السيد ك.ب. مورثي، مستشار استراتيجي، MICO-BOSC H، بنغالور، الهند، والسيد **سونيل أورورا** مدير التصدير، Power Tools-Bosh، ألمانيا.

تشرين الثاني/نوفمبر 2005

السيد **برونو لوفيفر** والآنسة **آن كيلّير**، مكتب التخطيط الاستراتيجي، مقر اليونسكو، باريس.

> منشورات يونيفوك <

Vocationalisation of Secondary Education Revisited

(أو «عودة إلى موضوع إضفاء الطابع المهني على التعليم الثانوي»)

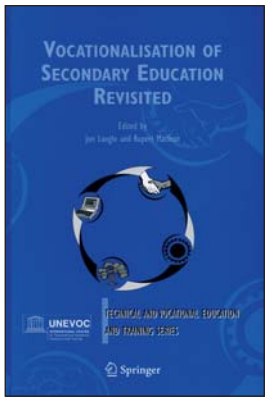

دراسة من إعداد السيدين جون لوغلو وروبرت ماكلين (انظر أيضاً الصفحة 4). تركّز الدراسة على العلاقات ما بين التعليم الثانوي والتعليم من اجل العمل. وتقدّم أمثلة حسّية على مهنة التعليم الثانوي، مع إشارة خاصة إلى الظروف الإفريقية . كما تنظر الدراسة في القيود المفروضة على مهنة التعليم الثانوي. نشرت الدراسة دار «سبرينغر» في هولاندا، ضمن «سلسلة مؤلفات اليونيفوك حول التعليم والتدريب التقني والمهني: المشاكل، المخاوف والتوقعات». الدراسة متوافرة باللغة الانكليزية. يمكن طلبها على العنوان التالي: www.springer.com

Meeting Basic Learning Needs in the Informal Sector Integrating Education and Training for Decent Work, Empowerment and Citizenship

(أو «تلبية احتياجات التعلّم الأساسية في القطاع غير النظامي، دمج التعليم والتدريب من اجل العمل اللائق والتمكين والمواطنة»).

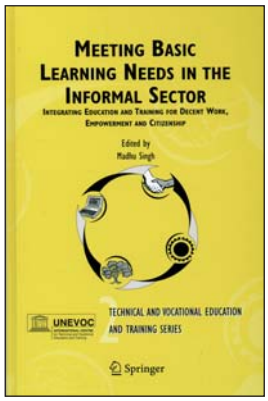

من تأليف مادهو سينغ (انظر أيضاً الصفحات 4-6). تجمع سلسلة المقتطفات هذه المعطيات والنواحي الأساسية المتعلقة باحتياجات التعلّم الأساسية ومهارات العاملين في الاقتصاد غير النظامي. وتعرض دراسات حال لبلدان تنظر حالياً في الاستراتيجيات التربوية والتدريبية لتلبية حاجات التعلّم هذه. نشرت الدراسة دار «سبرينغر» في هولاندا، ضمن «سلسلة مؤلفات اليونيفوك حول التعليم والتدريب التقني والمهني: المشاكل، المخاوف والتوقعات». الدراسة متوفرة باللغة الانكليزية، ويكن طلبها على العنوان التالي: www.springer.com

UNEVOC Annotated Bibliographies of Technical and Vocational Educational and Training

(أو «بيبليوغرافيات توضيحية لليونيفوك حول التعليم والتدريب التقني والمهني»)

إنها سلسلة من الدراسات النقدية حول المشاكل الأساسية التي يعاني منها التعليم والتدريب التقني والمهني وهي موجهة إلى الباحثين، وصانعي القرار، والاختصاصيين العاملين في المجال. نشرت حتى الآن العناوين التالية:

1. التعليم والتدريب التقني والمهني من اجل التنمية المستدامة.
2. المرأة والتعليم والتدريب التقني والمهني.
3. بطالة الشباب – تلبية حاجات الشباب.
4. العمل الاستغلالي – عمل الأطفال.
5. الصحة والسلامة المهنية.

هذه الدراسات متوافرة باللغة الانكليزية، ويمكن تحميلها مجاناً من العنوان التالي: http://www.unevoc.unesco.org/publications، او طلبها على العنوان: order@unevoc.unesco.org

UNESCO-UNEVOC International Centre in 2004 - Highlights
(أو «الأضواء على مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي»)

تحتوي هذه الكرّاسة على معلومات حول الانجازات الجديرة بالاهتمام التي حقّقها المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني في مجالات التشبيك، وتشاطر المعرفة، والتدريب وتعزيز التعاون ما بين الوكالات في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني في العام 2004. الكرّاسة متوافرة باللغة الانكليزية، ويمكن تحميلها مجاناً على العنوان: www.unevoc.unesco.org/publications/pdf/UNEVOCHighlights2004.pdf او طلبها على العنوان: order@unevoc.unesco.org

---

Learning To Do: Values for Learning and Working Together in a Globalized world, UNESCO-APNIEVE No.3 for Trainers, Teachers and Students in the Area of Technical and Vocational Education and training

(أو «التعلّم للعمل: القيم اللازمة للتعلّم والعمل معاً في عالم يتميّز بالعولمة»، الكتاب رقم 3 للشبكة آسيا الخاص بالمدرّبين، والمعلمين والطلاب في مجال التعليم التدريب التقني والمهني).

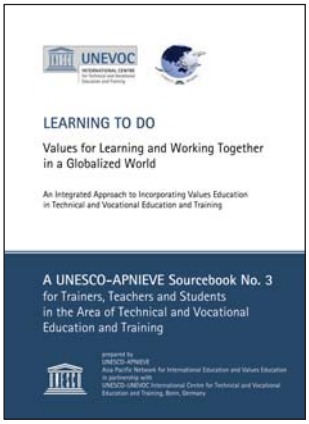

والمحيط الهادىء للتعليم الدولي والتربية على القيم - اليونسكو - بنكوك، من تأليف لورد ر. كويسمبينغ و جوي دي ليو.
يشكل هذا الكتاب مورداً لتدريس وتعلّم القيم اللازمة للعمل معاً في عالم معولم. يشدد الكتاب على التنمية المتكاملة للشخص في إطار التعلّم مدى الحياة والتعليم والتدريب التقني والمهني، لإعداده للحياة وعالم العمل. يحتوي الكتاب على عدة دروس يمكن للمعلّمين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني أن يكيّفوها لدمجها في مقرّراتهم التدريبية ودروسهم وموادهم التعليمية. الكتاب متوافر باللغة الانكليزية ويمكن تحميله مجاناً على العنوان: http://www.unevoc.unesco.org/publications/pdf/LearningToDfo.pd، أو طلبه على العنوان: order@unevoc.unesco.org

---

Final Report of the UNESCO International Experts Meeting "Learning for Work, Citizenship and Sustainability"

(أو التقرير النهائي لاجتماع خبراء اليونسكو الدوليين «التعلّم من اجل العمل والمواطنة لاستدامة»)

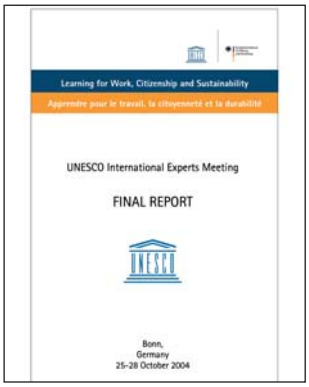

انعقد هذا الاجتماع في بون/ألمانيا، من 25 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2004، في إطار المراجعة الخمسية للتقدم المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للتعليم التقني والمهني. يشمل التقرير النهائي العروض والمناقشات التي تضمنها الاجتماع بالإضافة إلى النتائج (إعلان بون) وسلسلة من الاقتراحات الهادفة إلى دعم اليونسكو في تنمية إحدى مكونات خطة العمل التي وضعتها في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من اجل التنمية المستدامة، ألا وهو التعليم والتدريب التقني والمهني. التقرير متوافر باللغتين الانكليزية والفرنسية، ويمكن تحميله مجاناً على العنوان: http://www.unevoc.unesco.org/sustainable أو طلبه على العنوان: order@unevoc.unesco.org

---

Final Report of the Experts Meeting on "Skills Development for Employability and Citizenship: The South East European Experience within a Global Context

(أو التقرير النهائي لاجتماع الخبراء حول «تنمية المهارات من اجل القدرة على العمل والمواطنة: تجربة جنوب شرق أوروبا في إطار عالمي»)

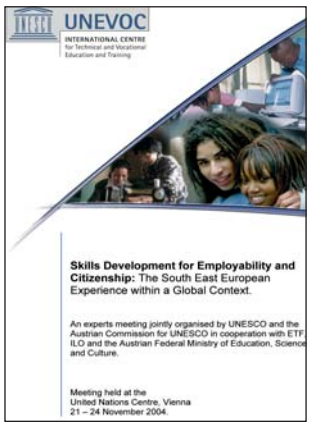

انعقد الاجتماع في فيينا/ النمسا، من 21 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر، وتمحور حول تحديد أفضل السبل لتلبية احتياجات بلدان أوروبا الشرقية والجنوبية في إطار أهداف التعليم للجميع ومقاربة اليونسكو الإستراتيجية لتعزيز التعاون بين هذه البلدان. التقرير متوافر باللغة الانكليزية ويمكن تحميله مجاناً على العنوان: www.unevoc.unesco.org أو طلبه على العنوان: order@unevoc.unesco.org

---

Final Report of the UNESCO International Meeting on Innovation and Excellence in TVET Teacher/Trainer Education

(أو التقرير النهائي لاجتماع اليونسكو الدولي حول «الابتكار والامتياز في تدريب المعلّمين/المتدرّبين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني»)

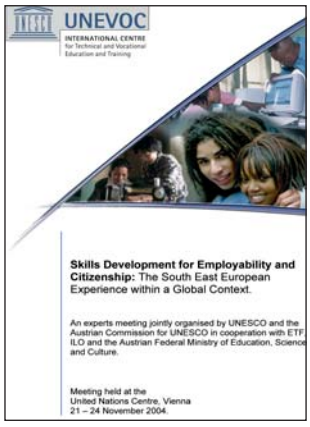

ناقش المشاركون في الاجتماع الذي عُقد في «هانغزوس»، الصين، من 8 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2004، السبل الآيلة إلى تحسين نوعية المهنيين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال دراسة مفصلة ومعمقة. يشمل التقرير اقتراحات بتشكيل جمعية دولية جديدة تعنى بالتعليم والتدريب التقني والمهني، وبوضع إطار عمل دولي لاستحداث برنامج دراسي في هذا المجال بمستوى الماجستير، في مجال الأبحاث وتدريب المعلّمين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني. التقرير متوافر باللغة الانكليزية ويمكن تحميله مجاناً على العنوان: www.unevoc.unesco.org أو طلبه على العنوان: order@unevoc.unesco.org

يـونـيـفـوك
المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني - بون؛ النسخة العربية تصدر بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي - بيروت

تصدر نشرة اليونسكو- يونيفوك عدة مرات في السنة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والأسبانية، والبرتغالية ويتم توزيع النشرة (حالياً) على النحو التالي:
<< **نسخ مطبوعة**؛
<< **نسخ رقمية** بواسطة Adobe Acrobat (على شكل PDF)؛
<< **نسخ على الموقع**:
www.unevoc.unesco.org/bulletin
ويمكن إعادة استخراج النسخ وتوزيعها دون مقابل (جزئياً أو بالكامل)، شرط الإشارة إلى المصدر.

الناشر: المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني (مركز اليونسكو - يونيفوك الدولي).
رئيس التحرير: السيدة ماغا زاريني
المحررون: نتاليا مانفيفا وجينيفر ستابر

للاشتراك في قائمة التوزيع، أو للاستفسار، الرجاء الاتصال على العناوين التالية:
<< **للنسخ الإنكليزية والفرنسية والأسبانية**:
UNESCO-UNEVOC International Centre
Goerresstr. 15, 53113 Bonn, Germany
هاتف: (+49-228) 243370
فاكس: (+49-228) 2433777
بريد إلكتروني: bulletin@unevoc.unesco.org
الموقع: www.unevoc.unesco.org

يرجى ذكر لغة النشرة المطلوبة (إسباني، انكليزي، عربي، فرنسي)، وكذلك الشكل (نسخة مطبوعة، أو رقمية).

<< **للنسخة العربية**:
مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت
السيد سليمان سليمان
ص.ب. 5244 بيروت - لبنان
هاتف: 850013/4/5 (961-1)
فاكس: 824854 (961-1)
بريد إلكتروني: s.sulieman@unesco.org
الموقع: http://portal@unesco.org/beirut

<< **للنسخة البرتغالية**:
مكتب اليونسكو برازيليا
ماريلزا ريغاتيري
SAS - Quadra 05 - Bloco H - lote 06
Ed. CNPq/IBICT/UNESCO - 9 andar
70070-914 Brasilia - DF Brazil
هاتف: [+55] (61) 2106 3566/65
فاكس: [+55] (61) 322 4261
بريد إلكتروني: grupoeditorial@unesco.org.br

تنازل: إن اختيار وعرض الوقائع التي تتضمنها هذه المنشورة والآراء المعبّر عنها فيها لا تعبّر بالضرورة عن آراء المركز الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني ولا تلزم المنظمة.

إن الأسماء المستعملة أو البيانات الواردة في هذه النشرة لا تعبّر إطلاقاً عن رأي اليونسكو حول الوضع القانوني لأي بلد، مقاطعة، مدينة، أو منطقة، أو سلطات فيها، أو حدودها الوطنية، ضمن المجال المحدد والمتعارف عليه.

>الدورات التدريبية المستقبلية <

International Labour Organization
INTERNATIONAL TRAINING CENTRE

تدريب المدرّبين القائم على الكفاءة
Competency-based training of trainers
نيسان/أبريل - أيلول/سبتمبر 2006
(تسجيل)؛ تعلّم عن بعد. اللغة: الانكليزية.

Formacion de formadores por competencias
تدريب المدرّبين على المهارات
نيسان/أبريل - أيار/مايو - و أيلول/سبتمبر 2006 (تسجيل)؛ تعلّم عن بعد. اللغة: الاسبانية.

المعلومات الاضافية

تلفون: +39 (011) 6936 391
(-577, -578, 111)
فاكس: +39 (011) 6936 469
+39 (011) 6638 842
البريد الالكتروني: delta@itcilo.it

>اللقاءات والندوات المقبلة <

المؤتمر الدولي الثالث لإدارة النوعية في أنظمة التعليم والتدريب CIMQUSEF 2006

فعالية عمليات إنتاج الكفاءات بين القدرة على إيجاد وظيفة والتماسك الاجتماعي والثقافي
التاريخ: 24-26 نيسان/ابريل 2006؛ المكان: الرباط/المغرب؛ اللغات: العربية والانكليزية والفرنسية.
المنظمون: الجمعية المغربية لتحسين نوعية التعليم (AMAQUEN) والمدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني في الرباط (ENSET)
للمعلومات: www.amaquen.org/amaquenweb/cimqusef2006/anglais/default.htm

BEIJING NORMAL UNIVERSITY

The Institute of Education
UNIVERSITY OF LONDON

المؤتمر الدولي لإعداد المعلمين في إطار متغيّر

التاريخ: 3-6 أيار/مايو 2006 ؛ المكان: لندن/المملكة المتحدة؛ اللغة: الانكليزية.
المنظمون: معهد التعليم، جامعة لندن وجامعة بيجين Beijing Normal University
للمعلومات: www.ioe.ac.uk/may2006

eLearning Africa

التعليم الالكتروني في إفريقيا: المؤتمر الدولي الأول حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اجل التنمية والتعليم والتدريب

التاريخ: 24-26 أيار/مايو 2006؛ المكان: (UNCC لجنة الأمم المتحدة للتعويضات)، أديس أبابا/إثيوبيا؛ اللغات: الانكليزية والفرنسية.
المنظمون: ICWE GmbH و هوفمان وريف للاستشارة، والمؤتمرات الدولية وورش العمل والمعارض.
للمعلومات: www.elearning-africa.com